

الحرار



السَّلامُ عَلَيَّ يَا أَبَا

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة / الخميس / ٢٩ / ذي القعدة / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٥ / ٩ / ٢٠١٤

مقام «رد الشمس»..

نقطة من نفحات أمير المؤمنين
تزيّن مدينة الحلة

الشيخ الكربلائي خلال لقائه عددا من مجاهدي ناحية أمري الشجاعة:
بطولاتكم ومواقفكم أصبحت يحتذى بها وتذكرنا
ببطولات البدرين وأنصار الحسين





تَصَدَّرُ عَنْ قِسْمِ إِعْلَامٍ / شُعْبَةِ النِّشْرِ

Department of Media / Publishing Division

في هذا العدد...



المشاركون في هذا العدد

الشيخ عبد الله حسين

فلاح الصراف

د. علي التميمي

د. فلاح الحسيني

عمار جبار خضير

فاضل عزيز فرمان

بدري الغزالي الحلي

فاطمة علي

علي ناجي المعدل

علاء الشاهر

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

المراسلون

احمد القاضي

اثير رعد

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

الخطاط

سرحان الخفاجي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح السباح

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

التصميم

حسين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

الاخراج الفني

منتظر التميمي

❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email: ahrarweekly@yahoo.com

web: ahrar.imamhussain.org

وإرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني
وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة

لَعْنَةُ

المراد بأن الغيب لله وعند الله انه لا طريق إلى معرفته بالتجربة ، ولا بالعقل ولا بأي شيء إلا بالوحي منه تعالى. الخطاب في خلقكم لجميع الناس ، والمعنى أنكم جميعاً أيها الناس من شيء واحد جنساً وطبيعة وعنصراً ، لا فرق إطلاقاً بين شرقي وغربي ، ولا عربي وأعجمي ، ولا بين اسود وأبيض ، ولا ذكر ولا أنثى.

سورة الأعراف

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿الأعراف/١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿الأعراف/١٨٩﴾ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿الأعراف/١٩٠﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ﴿الأعراف/١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿الأعراف/١٩٢﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُواكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعُو تَمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿الأعراف/١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿الأعراف/١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آعِينٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تَنْظُرُونَ ﴿الأعراف/١٩٥﴾

تفسير السورة

(قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ). هذه عقيدة المسلمين بنبيهم محمد أشرف خلق الله أجمعين ، لا يملك لنفسه شيئاً فضلاً عن أن يملكه لغيره ، وهذا الاعتقاد بمحمد (صلى الله عليه وآله) هو نتيجة حتمية لعقيدة التوحيد (أي شر كون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون) : يعني الأصنام. (ولا يستطيعون لهم) : لعبادتهم. (نصراً) (ولا أنفسهم ينصرون) : فيدعون عنها ما يعترها. (إن الذين تدعون من دون الله) : أي تعبدونهم وتسمونهم آلهة من دونه سبحانه. (عباد أمثالكم) : مملوكون مسخرون. (فادعوهم فليستجيبوا لكم) : في مهماتكم. (إن كنتم صادقين) : إنهم آلهة (الهم أرجل يمشون بها أم لهم أيدي يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم) : واستعينوا بهم في عداوتي. (ثم كيدون) : فبالغوا فيما تقدرن عليه من مكر وهي أنتم وشركاؤكم. (فلا تنظرون) : فلا تمهلوني فإنني لا أبالي بكم لو توقي على ولاية الله وحفظه..

حِكْمَةُ الْعَدَاةِ

قال الإمام الجواد عليه السلام
أفضل العبادة
الإخلاص.

سورة أهل البيت (عليهم السلام)

عن إسماعيل بن سهل ؛ قال : كتبت مرة إلى الإمام الجواد (عليه السلام) : أن علمني شيئاً إذا أنا قتله كنت معكم في الدنيا والآخرة . فقال (عليه السلام) : «أكثر من تلاوة إنا أنزلناه ، ورطب شفتيك بالاستغفار» .

ثواب الأعمال ١٩٧ ح ٤

كلمة التحرير

لا نريدُ قراراتٍ مع وقف التنفيذ!!!

العبرة ليست بمن يطرح برامجٍ ويصدر قراراتٍ تتحدث عن صلب المشكلة ويكون تشخيصها سليماً وحلها الإسلام منها، العبرة وقيمة القرار الحقيقية عندما يُترجم على أرض الواقع ويأتي بأكله، وترجمته تكون وفق معايير سليمة وما يتوفر من أولويات تساعد على تحقيق هذه القرارات، ان البرنامج الحكومي الذي عُرض على البرلمان فيه نقاط مهمة جداً ولكنها تصبح لغواً عندما تكون مع وقف التنفيذ بل انها تزيد من معاناتنا بسبب انهم يعلمون بها ولا يعملون عليها، ان السنين التي مرت على العراقيين منذ سقوط الطاغية وحتى اليوم لاتساعد على الانتظار أكثر فلا بد للحكومة من ان تعمل على ما تعهدت به وعلى المواطنين التآزر فيما بينهم وبين الحكومة وعدم النظر الى المذهبية او القومية فإنها لاتخدم أي مجتمع في العالم يأمل الحياة السليمة...

الجوادُ (عليه السلام).. إمامُ العلم والتقوى

عاش الإمام محمد الجواد (عليه السلام) ظروفاً صعبة واستثنائية مثل آباءه وأجداده (عليهم السلام)، وكانت حادثة سنّه وتسلمه منصب الإمامة التي اختصه الله (سبحانه وتعالى) بها بعد استشهاد أبيه الإمام الرضا (عليه السلام) تؤشر إلى حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه في إيصال الرسالة الإسلامية والمحافظة عليها خصوصاً مع من عاصره (عليه السلام) من حكام بني العباس الذين بطشوا وأفسدوا إلا أن الجواد قد واجههم بحزم وقوة وعلم إلهي استطاع من خلاله أن يردّ على كل الأسئلة التي توجه إليه مع حادثة سنّه كما قلنا، إلا أنه مثل الأنبياء (عليهم السلام) قد أوتي الحكم صبيّاً، وكان علمه معجزة كبرى ودوراً ريادياً وهو ينشر العلم بين الناس ويعرّفهم بالدين الحمدي الأصيل الذي أراد بنو العباس تشويه صورته الحقيقية.

كلُّ ما نريد أن نقوله لا ينحصر طبعاً في هذه الكلمات الخجولة والمتواضعة أمام عظمة إمامنا الجواد (عليه السلام) ونحن نعيش ذكرى شهادته المؤلمة.

حوادثُ عاشوراءُ على لسان الفقهاء

إِنْ كَانَ رِيٌّ مُحَمَّدٍ لَمْ يَسْتَقْمِرِ الْإِبْقَتِيُّ
فِي سِكَ يُوفِ حُدَيْبِي

الحسين بن علي إلا عن دم،
رواه الطبراني ورجاله، وقد
روى ذلك الذهبي في (سير
أعلام النبلاء) ج ٣ ص ١٤ ،
والبيهقي في (دلائل النبوة)
ج ٧ ص ٦٨ ، وأبو نعيم
الأصفهاني في (معرفة
الصحابة) ج ٢ ص ٦٦٢ .

ومن بين الظواهر (الكرامات
الحسينية) ظهور الدم على
الجدر (الحوائط)، فقد قال
ابن جرير الطبري في ج ٤
ص ٢٩٦: «قال حصين:
فلما قُتل الحسين لبثوا
شهرين أو ثلاثة كأنما تلتخ
الحوائط بالدماء ساعة تطلع
الشمس حتى ترتفع»، فيما
روى الهيثمي في مجمع
الزوائد ج ٩ ص ١٩٦ «عن
الزهري قال: قال لي عبد
الملك أي واحد أنت إن
أعلمتني أي علامة كانت
يوم قُتل الحسين فقال:
قلتُ لم تُرفع حصة بيت
المقدس إلا وُجدَ تحتها دم
عبيط، وعن الزهري قال:
ما رُفع بالشام حجرٌ يوم قُتل

الشيخ عبد الله حسين / بتصرف

ورجاله إلى أم حكيم -
رجال الصحيح .
كما روى الهيثمي في
ص ١٩٧ عن أبي قبيل
قال: لما قُتل الحسين بن
علي انكسفت الشمس
كسفة حتى بدت الكواكب
نصف النهار حتى ظننا أنها
هي (أي القيامة)، رواه
الطبراني، ونقل ذلك أيضا
السيوطي في (تاريخ الخلفاء)
وأرسله إرسال المسلمات
فقال في ص ٢٠٧: «ولما
قُتل الحسين مكثت الدنيا
سبعة أيام والشمس على
الحيطان كالملاحف المعصفرة
والكواكب يضرب بعضها
بعضاً وكسفت شمس ذلك
اليوم واحمرت آفاق السماء
سته أشهر بعد قتله ثم لا
زالت الحمرة ترى فيها بعد
ذلك ولم تكن ترى فيها
قبله» .
وروى الذهبي في (سير
أعلام النبلاء) ج ٣ ص ٣١٢
عن ابن سيرين: «لم تبك

هنالك العديد من الظواهر
التي نستطيع تسميتها بـ
(الكرامات) قد ظهرت
بعد حادثة استشهاد الإمام
الحسين (عليه السلام)
والتي يتفق عليها أغلب
فقهاء المسلمين ويروونها في
كتبهم في إشارة بليغة إلى
عظم المصيبة التي حصلت
بأهل بيت الرسول (صلى
الله عليه وآله) في كربلاء .
ونعتمد في حديثنا هذا على
عدة مصادر لفقهاء السنة
الذين يذكرون قصة الشهادة
العظيمة وما تبعها من
ظواهر لا يمكن نكرانها وإن
كان هنالك من يشكك بها
ولكن المصادر التي نذكرها
لا تجعل مجالاً للشك
أبداً، فقد روى الهيثمي
في مجمع الزوائد ج ٩ ص
١٩٦ عن أم حكيم قالت:
قتل الحسين وأنا يومئذ
جويرية فمكثت السماء أياما
مثل العلقة .
ثم قال: رواه الطبراني



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣ / ذي القعدة / ٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٩/١٩م، تناول أربعة أمور جاءت كما يأتي:

والاصدقاء في محاربة ما يواجهه من الارهاب الاسود؛ إلا أن الحفاظ على سيادته واستقلالية قراره يحظى بأهمية بالغة، فلا بد من رعاية ذلك في كل الاحوال.

٢- ان الحاجة الى التعاون الدولي لمحاربة داعش لا يعني عدم قدرة ابناء الشعب العراقي وقواته المسلحة على المقابلة مع هذا التنظيم الارهابي، فقد اثبتت الشهور الماضية بعد صدور نداء المرجعية الدينية العليا بوجوب الدفاع عن العراق ومقدساته.. وما أعقبه من الاستجابة

ملاحظتها :

١- يتعين على القيادات السياسية في البلد ان يكونوا على مستوى من اليقظة والحذر والوعي لئلا تُجَعَلَ المساعدة الخارجية لمحاربة داعش مدخلاً للمساس باستقلالية القرار السياسي والعسكري للقادة العراقيين .. وأن لا يتخذ التنسيق والتعاون مع الجهد الدولي في هذا المجال ذريعة لهيمنة القرار الاجنبي على مجريات الاحداث في العراق خصوصاً المجريات العسكرية الميدانية. ان العراق وان كان بحاجة الى مساعدة الاشقاء

الامر الاول

في هذا الوقت الذي يجري فيه حشد جهود دولية لمحاربة تنظيم داعش الارهابي... نجد من الضروري الاشارة الى ان تمدد رقعة هذا التنظيم الى أكثر من دولة، وبشاعة جرائمه ووحشيتها، وانتهاكاته لجميع القيم الانسانية والدينية، وعدم استثنائه لأي احد من اعماله الخزية.. ولا سيما الاقليات الدينية، وامكانية امتداده الى دول ومناطق اخرى.. يستدعي تضافر ومشاركة جهود دول عديدة لإيقاف مخاطره وانتهاكاته.. ولكن هناك عدة امور لا بد من



الشيخ الكربلائي: نحذر القيادات السياسية لئلا تُجَعَلَ المساعدة الخارجية لمحاربة داعش مدخلاً للمساس باستقلالية القرار السياسي والعسكري

الواسعة للمواطنين وما حصل من تقدم ميداني على الارض، انه متى ما توفرت الارادة الوطنية الخالصة وكانت مبادئ التضحية والدفاع عن الوطن هي الباعث والمحرك للمقاتلين وقادتهم الميدانيين.. (فان ابناء هذا البلد قادرون بعون الله تعالى على الوقوف بوجه هذا التنظيم ودحره وإن طالت المعركةُ بعض الوقت)..

فلا بد من تعزيز معنويات اعزائنا في الجيش ومن التحق بهم من المتطوعين، و التأكيد على انهم هم الاساس في حماية البلد من شر الارهابيين، وان أي جهد آخر لا يكون الا عاملاً مساعداً لهم يُعجل في نصرهم ان شاء الله تعالى.

٣- ان الجهد العسكري وان كان مؤثراً في الحد من ظاهرة الارهاب، الا انه لوحده ليس كافياً للقضاء عليها.. بل لابد من معالجة الجذور الاساسية لشوء هذه الظاهرة واستفحالها في عدة دول، مع امكانية امتدادها الى دول اخرى حتى المتقدمة في امكاناتها العسكرية والامنية..

ان الفكر المتطرف الذي يُقضي الآخر اياً كان ولا يقبل بالتعايش السلمي معه، بل يُحل دمه وعرضه وماله... هذا الفكر المتطرف الذي جرى الترويج له ودعمه عن طريق آلاف المؤسسات والدعاة خلال عقود من الزمن هو العامل الاساس لما ابتليت به المنطقة والعالم من الارهاب التكفيري، فمن الضروري الاهتمام بمعالجة

المناشئ الفكرية والثقافية لهذه الظاهرة الخطيرة، بالإضافة الى ضرورة قصر يد المتطرفين عما يمتلكونه من وسائل اعلامية عالمية، وتجفيف منابع الاموال الطائلة التي تدعم انشطتهم.. ان هذه الامور تمثل اسباباً مهمة يجب معالجتها حتى يمكن إيقاف هذه الظاهرة، وتأثيراتها الخطيرة على دول المنطقة والعالم.

الامر الثاني

زار وفد من عشائر ووجهاء مدينة الضلوعية العتبة الحسينية المقدسة هذه المدينة الصامدة التي ما زالت تقاتل عصابات داعش منذ تسعين يوماً، وقدمت المئات من الشهداء والجرحى من الرجال والنساء والاطفال على الرغم من قلة امكاناتها وسلاحها وعتادها.. ها هي اليوم تتعرض للقصف من قبل عصابات داعش بغاز الكلور، والهجمات المستمرة بمختلف الاسلحة يستغيث اهلها - وهم اخواننا وابناء بلدنا- لنصرتهم والوقوف الى جانبهم في محاربة هذه العصابات التكفيرية، فالمطلوب من قواتنا الباسلة وطيران الجيش الاسراع بدعم ونصرة هؤلاء المقاتلين في هذه المدينة، وفك الحصار عنهم لئلا تُستباح هذه المدينة كما استبيحت مدن اخرى.

الامر الثالث

ما يتعلق بالتفجيرات الاخيرة في بغداد والكاظمية وغيرها من المدن.. كما نوصي الاجهزة الامنية

المكلفة بحماية المناطق السكنية داخل المدن، وخصوصاً المدن المقدسة باليقظة والتنبه، ووضع الخطط المناسبة للعمليات الارهابية من التفجيرات وغيرها.. حيث اخذت هذه المجاميع خطاً جديدة الغرض منها ارباك القوات الامنية، وذلك باستخدامها صنوفاً مختلفة من الهجمات كالسيارات المفخخة وقذائف الهاون وفي وقت واحد.

فالمطلوب هو ان لا يقتصر اهتمام القوات الامنية بالمناطق الساخنة فقط.

وان تقتدي الاجهزة الامنية داخل المدن بقواتنا المسلحة والحشد الشعبي في اليقظة والشجاعة والبسالة والسهرة الدائم ليلاً ونهاراً لحماية المواطنين، ووضع الخطط الفاعلة والتي تتناسب مع خطط الارهاب التي تتغير بتغير الظروف والاحوال.. خصوصاً واننا مقبلون على زيارة مليونية وهي زيارة الامام الجواد (عليه السلام) وزيارة عرفة في الشهر القادم..

الامر الرابع

مع بدء الوزراء الجدد بأعمالهم فان المأمول ما يلي :
١- الالتفات الى الاخفاقات التي حصلت في العديد من الوزارات، ودراسة اسبابها ومعالجتها وتقويم النجاحات التي حصلت في بعضها الاخر، والاستفادة منها وتطويرها..
٢- الجدية في مكافحة الفساد وبكل اشكاله، ومحاسبة المقصرين وعدم المجاملة في ذلك

لمجرد انتماء هذا او ذاك للكتلة الفلانية او الحزب الفلاني، وفي نفس الوقت مكافأة وتشجيع المتميزين والمبدعين والمخلصين في عملهم.

٣- الاستعانة باهل الاختصاص والخبرة والكفاءة ومن يحمل هم وحُب الخدمة للمواطن ومنحهم الصلاحيات، وتكليفهم بإدارة المواقع المهمة وتشجيعهم ومكافأتهم على انجازاتهم.

٤- ان لا يكون المعيار في اختيار الاشخاص لمواقع المسؤولية المهمة هو مجرد انتماء هذا الشخص للكتلة او الحزب الذي ينتمي اليه الوزير او كونه من عشيرته او منطقتة او قرابته.. بل يكون المعيار هو الكفاءة والخبرة وحسن الادارة والشجاعة في اتخاذ القرار فان من الاخطاء السابقة هو قيام بعض الوزراء باستبدال اصحاب الكفاءة ممن يشغلون مواقع ادارية مهمة بأشخاص اخرين لمجرد انتمائهم للحزب او الكتلة او المنطقة او العشيرة التي ينتمي اليها الوزير..

٥- التواجد الميداني المستمر والاطلاع على معوقات العمل، ومعايشة الموظفين في مهامهم وعملهم، والانفتاح على المواطنين للاطلاع عن كثب على احتياجاتهم ومشاكلهم.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى ويدفع عن بلدنا وبلدان المسلمين شرور اعداء الاسلام ويمن عليهم بالعهزة والكرامة.. انه سميع مجيب..



مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في 12/ذي القعدة/ 1435هـ الموافق 2014/9/19 م

الامام الصادق " عليه السلام " يوصينا : عليكم بالدعة والوقار والسكينة والتنزه والحياء

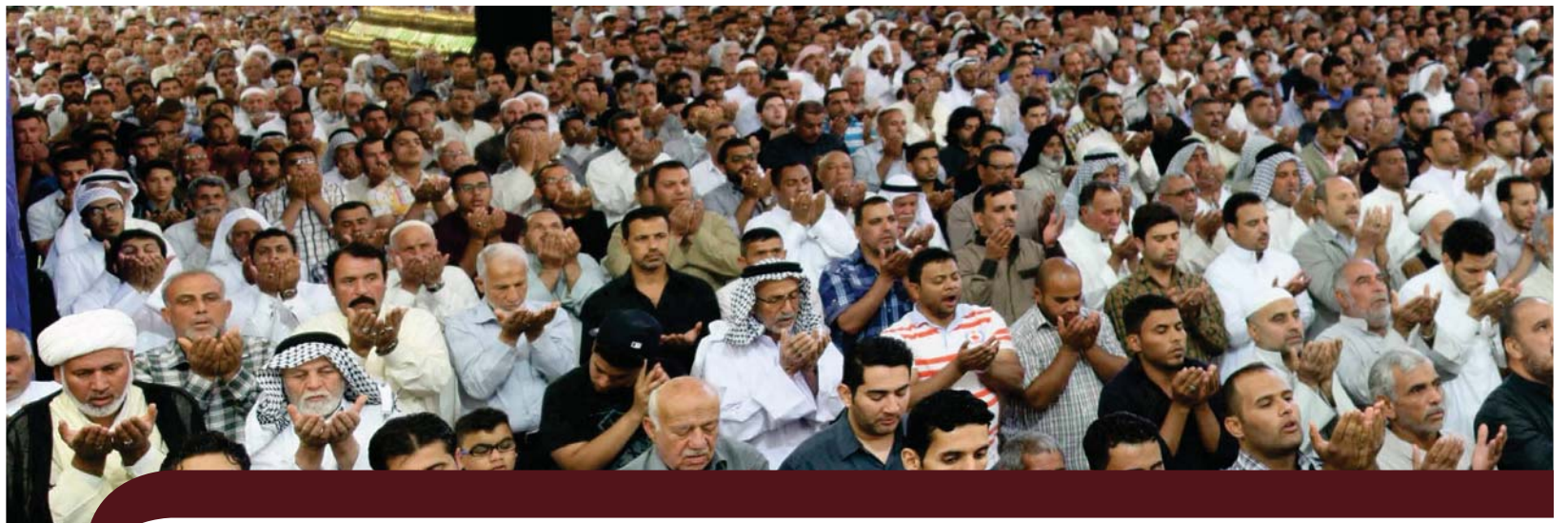
الاكل وترك الانسان للرد على من يشتمه تحلماً ، ونحو ذلك .

(والوقار والسكينة)، هنا فالسكينة متعلقة بالقلب سكونها وطمأنينتها بالله تعالى وانقطاعها اليه بان لا يكون القلب مضطرباً او قلقاً بل مستقر بما فيه من اعتقاد بالله تعالى ورحمته ولطفه ونصره، والوقار رزانه وهدوء الانسان وعدم صدور ما ينافي السكينة والطمأنينة في القلب بان يحافظ على هدوئه وكياسته عند حديثه ومشيه واستماعه وكلامه ونظيره وردود أفعاله، ولا يصدر منه ما يجعله صغيراً في نظر الناس او محتقراً او يُزدري به (ويضطرب عند حصول مشكلة او بلاء او مصيبة او حدث كبير في حياته

الدعة في حياة الانسان اذ ان من نتائجها هو الاطمئنان والاستقرار النفسي وراحة البال .
روي عن الصادق (عليه السلام) انه قال: (خمس خصال من فقد واحدة منهن لم يزل ناقص العيش زائل العقل شغول القلب، فأولها صحة البدن والثانية الامن والثالثة السعة في الرزق والرابعة الأنيس الموافق . . قال الراوي : قلت : وما الانيس الموافق ؟ قال : الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح - والخامسة وهي تجمع هذه الخصال : الدعة). - الخصال: 284 - .
وقال احد العلماء: ان الدعة لها معنى أشمل واوسع وهو الابتعاد عما يعلم او يحتمل منه الضرر كاجتناب كثرة

من بين وصايا الإمام الصادق (عليه السلام) الى شيعته: (اما بعد فاسألوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم . .).
والدعة هي: العيش الهنيء والخالى من التشويش، ويقول احد الاعلام وهو (الشيخ محمد صالح المازندراني - قدس سره- في شرحه لهذه الفقرة (وعليكم بالدعة): ان الدعة الراحة والرفاهية في العيش أمر بالتزامها لا باعتبار إكثار المال بل لاصلاح الحال، فإن من أصلح بينه وبين الخلق صديقاً كان او عدواً طاب عيشه وترفاه حاله واستقرّ باله).
وهناك روايات عن المعصومين (عليهم السلام) تبين اهمية





فلا يتزلزل عند الحوادث والمصاعب والمصائب فلا يكون لديه خفة في تصرفاته وسلوكه.

وعن الامام الصادق (عليه السلام): (ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمانى خصال: وقوراً عند الهزاهز، صبوراً عند البلاء، شكوراً عند الرخاء، قانعاً بما رزقه الله، لا يظلم الاعداء، ولا يتحامل للاصدقاء، بدنه منه في تعب، والناس منه في راحة). (وعليكم بالحياء)، أما الحياء فهو كيفية نفسانية مانعة من عمل القبيح والتقصير في الحقوق خوفاً من اللوم والعتاب ويمكن التعبير عنها بانها ظاهرة تعبر عن الخوف من الظهور بمظاهر النقص والامور المعيبة ومن نتائجها ان لا تقول او تعمل عملاً تعلم ان الله (عز وجل) لا يرضى عنه وكذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة الاطهار (عليهم السلام)؛ ويشمل ذلك تحصين النفس

عن ارتكاب المحرمات الشرعية والعبادية حذراً من الذم واللوم، كما أنه من الصفات الحميدة التي اكد الاسلام عليها (على التحلي بها) لأنه سبب الى كل جميل ويصد عن الفعل القبيح، ومن ذلك ان يغض الانسان طرفه عن كل محرم وقبيح ولا يتكلم بما يعيب ويقدر فيه الناس.

ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ان لكل دين خلقاً، وان خلق الاسلام الحياء). - كنز العمال ٥٧٥٧-

وورد عنه أيضاً (عليه أفضل وأزكى الصلاة والسلام): (أما الحياء فيتشعب منه اللين والرافة والمراقبة لله في السر والعلانية والسلامة واجتناب الشر والبشاشة والسماحة والظفر وحسن الثناء على المرء في الناس، فهذا ما أصاب العاقل بالحياء فطوبى لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيحته) - تحف العقول: ٨١٧-

والحياء بعضه فطري وبعضه مكتسب فمقدار منه كامن في ذات الانسان ولكنه يحتاج الى تنمية وترسيخ ليلبغ المرتبة المطلوبة، وهنا نبين أن الحياء غير الخجل بالمعنى فبعض الحياء خجل وبعضه ليس بخجل وبعض الخجل حياء وبعضه ليس بحياء، والحياء من الايمان فمن لا حياء له لا خير فيه ولا ايمان له - واصل ملكة الحياء هو من الله تعالى بان يعلم ان الله مراقبه وهو في كل حالة وفي كل كلام يتكلمه فيبتعد عن الذنوب والمعاصي حياءً من الله-

وفي حديث قدسي يقول الله تعالى: (ما انصفتني عبدي يدعوني فأستحي ان ارده ويعصيني ولا يستحي مني). وللحياء أشكال وهي:

١- الحياء من الله بالسر والعلن بالامثال ولأوامره والكف عن محارمه.

٢- الحياء من الناس بكف الاذى عنهم وترك المجاهرة بالعمل القبيح او الكلام

القيح.

٣- الحياء من نفسه بالعفة وعدم عمل المعاصي حتى في الخلوات مع نفسه حياء من نفسه، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (أحسن الحياء.. استحياؤك عن نفسك). أما الحياء المذموم فأشكاله:

١- الحياء في طلب الرزق.

٢- الحياء في السؤال عن أحكام الدين

٣- الحياء في قول الحق.

وفي مقابل الحياء صفة الوقاحة: وهي قلة الحياء والجرأة في عمل القبائح وعدم مبالاة النفس وعدم انفعالها من ارتكاب المحرمات الشرعية والعقلية والعرفية. وهناك امور تؤدي الى قلة الحياء ينبغي اجتنابها:

١- طلب الحوائج من الناس.

٢- كثرة المعاصي خصوصاً امام الناس.

٣- الطمع والشره.

فقها



سَيِّدُ الرَّجْعِ الرَّجِيِّ أَيْمَنُ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِي

- السؤال:** هل يجوز للمرأة اخذُ ابنتها للحج عمره ١٣ سنة ؟
الجواب: يجوز ويأتي بأعمال العُمره.
- السؤال:** هل يجوز لي تأدية فريضة الحج للمرة الثانية علماً ان هناك شروطا لدى مؤسسة الأوقاف من ضمنها إن لم يحجَّ مرة سابقة ؟
- الجواب :** اذا كانت الدائرة المعنية تطبّق العدالة في ايفاد الحجاج فلا بدّ من رعاية ضوابطها المقررة لذلك.
- السؤال :** أيهما أفضل للشباب الحج ام الزواج ؟
- الجواب :** إذا يامن من عدم الوقوع في الحرام مع الاستطاعة فالحج أفضل.
- السؤال :** ما حكم الزوجة التي تذهب الى مكة لأداء الحج بدون موافقة زوجها ؟
- الجواب:** يجوز مع الأمن.
- السؤال :** هل يجوز شرعاً للزهرى للحج بطرق غير مشروعة ؟
- الجواب :** اذا كان القانون في صالح الحجيج فلا تجوز مخالفته إلا اذا كانت الحكومة بنفسها تتساهل في ذلك .
- السؤال :** ما حكم من رجع الى بلده من الحج ومعه حصيات ؟
- الجواب:** لا مانع منه.
- السؤال:** هل يجب الحج على البالغ اذا كان قد ادى الحج قبل البلوغ ؟
- الجواب:** يجب .
- السؤال:** هل يجوز الوضوء بالمياه المبردة المخصصة للشرب في مكة والمدينة ؟
- الجواب :** هل يجوز الوضوء بالمشروبات المخصصة للشرب في مكة والمدينة ؟
- السؤال:** هل يجوز لمن لم يستطع أن يحج أن ينوب عن غيره ؟
- الجواب :** يجوز.
- السؤال:** هل يجوز للابن ان يحج نيابة عن أمه او أبيه ؟
- الجواب :** هل يجوز ان لم يكن الحج منجزاً عليه.
- السؤال :** لو نذر العاجز الحج، هل يجب عليه أن يستنوب
- الجواب :** أحداً أم يسقط النذر، وما اذا لو عجز بعد النذر ؟
- الجواب :** يسقط حتى لو طرأ العجز.

سؤال العدد:

السؤال : هل يجوز ان ينوب الشخص عن اكثر من واحد في العمرة المفردة المندوبة ؟

السؤال: هل يجب الغسل اذا لمست الميت وهو مغطى بقماس ؟
الجواب : لا يجب .

من كلمات الإمام الحجة

(إني أمانٌ لأهل الأرض كما إن النجوم أمان لأهل السماء)

بقلم: فلاح الصراف

وجل) ودائع مؤمنين في اصلاص قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي امير المؤمنين (عليه السلام) ليقتل الالباء حتى يخرج الودائع فلما اخرج الودائع ظهر من ظهر وقتله وكذلك قائمنا اهل البيت).

واما وجه الانتفاع بي في غيبتي

كالانتفاع بالشمس

اذا غيبها عن

الابصار السحاب

واني لأمان لأهل

الأرض كما ان

النجوم امان لأهل

السماء..

لعدم الاحاطة بالمصالح الا ان يبينوه لنا لعلمهم بمواقع الصواب دوننا ومنه قوله عجل الله فرجه انه لم يكن لأحد من آبائي...).

هذه احدى علل استثار الامام صاحب الامر ومنها نحن كنا السبب له لأنه كما قال المحقق نصير الدين الطوسي (وجوده لطف، وتصرفه لطف آخر، وعدمه منا).

ومنها انه حين يخرج (عليه السلام) لم يبق في الاصلاص والارحام مؤمن الا وقد خرج الى الدنيا حتى اذا عم عذاب الله الكافرين امتاز المؤمنون عنهم وهو قوله تعالى (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا) ففي حديث الامام الصادق (عليه السلام) (ان لله عزّ

تتكلفوا على ما قد كفيتم وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرّج فان ذلك فرّجكم).

والغرض من اغلاق باب السؤال النهي عن البحث عن غيبة الامام صاحب الزمان (عليه السلام) لعدم علم السائل بالمصالح الواقعية ومفاسدها بل لابد من الايمان بذلك والكف عن السؤال وقبل هذا الكلام قد جاء التصريح به : واما علة ما وقع من الغيبة فان الله (عزّ وجل) يقول (يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم).

ولكن قد بين (عليه السلام) بعض علل الغيبة ولا ينافي المنع عن السؤال لأنه قد يكون سؤالنا عن امر فيه الهلاك

من جواب الإمام المهدي عن احدى مسائل اسحاق بن يعقوب السبع عشرة التي نذكر بعضها قوله (عليه السلام) واما علة ما وقع من الغيبة فان الله (عزّ وجل) يقول: (يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم) انه لم يكن احد من ابائي الا وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي.

واما وجه الانتفاع بي في غيبتي كالانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب واني لأمان لأهل الأرض كما ان النجوم امان لأهل السماء، فاغلقوا ابواب السؤال عما لا يعينكم ولا

الوهابية لا تتعظ

هنالك أناس يتعظون ويعلمون مقدار الحجة التي تلقى عليهم مثلاً سحرة فرعون لما رأوا ما فعل موسى عليه السلام اسلموا وجوههم للباري عز وجل لان علمهم يقول ان ما اقدم عليه موسى عليه السلام ليس من الأمور الطبيعية او الاحتمالية بل انها بمعجزة خارقة لا يقدم عليها إلا من يدعو اليه موسى وهو الله عز وجل لهذا تجدهم امنوا وبسرعة ، اما الجاهل فلو أتيت له بأقوى من سحر موسى عليه السلام لا يؤمن لأنه جاهل ، وهذه الرواية الرائعة للإمام الرضا عليه السلام تثبت هذا القول

روى صفوان بن يحيى: كنت مع الإمام الرضا (عليه السلام) في المدينة فمررتنا بشخص جالس فأشار الرجل الذي كان جالساً بيده الى الإمام (عليه السلام) وقال: هذا إمام الرافضة .

فقلت للإمام (عليه السلام): سمعت ما قال هذا الرجل القاعد؟

قال الإمام (عليه السلام): نعم انه مؤمن مستكمل الإيمان .

فلما كان بالليل دعا عليه فاحترق دكانه ونهب السراق ما بقي من متاعه .

يقول صفوان: فرأيت من الغد بين يدي ابي الحسن (عليه السلام) خاضعاً مستكيناً فأمر له الإمام (عليه السلام) شيئاً ثم قال: يا صفوان! اما انه مؤمن مستكمل الإيمان وما يصلحه غير ما رأيت . . .

واليوم كم من مرة هلكت الوهابية نتيجة الفيضانات والزلازل والعواصف الترابية وأخرها ما حدث في جدة وما يزالون يشتمون الشيعة لاحظوا ان الذي شتم الإمام الرضا عليه السلام كيف عاد الى صوابه لما أصابه ما أصابه .

الموالي الحقيقي

لا يمكن أبداً أن يكون الموالون لأهل البيت (عليهم السلام)، الحقيقيون إلا من اقترن بهم وولأؤهم بالأعمال الصالحة وتحلوا بالصدق والأمانة والورع والتقوى، فأهل البيت (عليهم أفضل الصلاة والسلام) لا يعتبرون الرجل تابعاً وشيعة لهم إلا إذا كان مطيعاً لأمر الله آخذاً بتعاليمهم وإرشاداتهم، كما إنهم يريدون من أتباعهم أن يكونوا دعاةً للحق وأدلاءً على الخير والرشاد، ويرون أن الدعوة بالعمل أبلغ من الدعوة باللسان . . (كونوا دعاةً للناس بالخير بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع).

المسارعة في السير

*الشيخ حبيب الكاظمي

اليقظة والعزم على الخروج عن أسر قيود الهوى والشهوات . . فإن بقاءه فترة طويلة في مراحل السير الأولى، بمثابة حرب استنزاف تُهدر فيها طاقاته من دون أن يتقدم إلى المنازل العليا، فيكون ذلك مدعاة له لليأس، ومن ثم التراجع إلى الوراء كما يقع للكثيرين . . فالسائرون في بدايات الطريق لا يشاركون أهل (الدنيا) في لذائذهم الحسية، لحرمتها أو لاعتقادهم بتفاهتها بالنسبة إلى اللذات العليا التي يطلبونها، ولا يشاركون أهل (العقبى) في لذائذهم المعنوية، لعجزهم عن استذوقها في بدايات الطريق . . فهذا التحير والتأرجح بين الفريقين قد يبعث أخيراً على الملل والعود إلى بداية الطريق، ليكون بذلك في معرض انتقام الشياطين منه، لأنه حاول الخروج عن سلطانهم من دون جدوى .

ابن تيمية مؤسس ثقافة العنف والبدع والشبهات - ج ٢

أمتد عصر الأئمة الهداة من آل البيت الى شطر من العصر العباسي ما بين بغداد وسامراء حتى كانت غيبة الإمام المهدي الكبرى سنة ٢٦٠ هجرية ، أقول : ان طائفة تتبع أئمة هداة من الذرية الصالحة المصطفاة وهي مصطلحات قرآنية كما في الآية « ٣٣ » و « ٣٤ » من سورة آل عمران - كيف تسمى بالضلالة ؟ ومن يجرؤ على مثل هذه التسمية إلا من يصطنع الشبهات حتى يضيع الحق والحقيقة في نظر الناس ومن يفعل ذلك يلق آثاما ، وابن تيمية يتعمد خلط الأوراق وحرق المراحل إمعانا في صناعة الشبهة في نفوس من لم يطلعوا على وقائع وحقائق الامور ، فهو يقول إن أصل المذهب « يعني الشيعي » من أحداث الزنادقة والمنافقين الذين عاقبهم في حياته علي أمير المؤمنين ، فحرق منهم طائفة بالنار وطلب قتل بعضهم ففروا من سيفه البتار - منهج السنة النبوية ج ١ ص ١١ - وفات ابن تيمية ومن أخذ عن ابن تيمية أن هذا الأمر هو لصالح الشيعة ومذهبهم مذهب الحق ، فإمامهم هو الذي عاقب المنحرفين حيث لامكان في الشيعة للانحراف في عقائدهم الأساسية التي هي عقائد الإسلام في التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والميعاد والملائكة والرسول والكتاب وفي فروع الدين ، الصلاة والصوم والحج والزكاة والخمس والجهاد في سبيل الله ، واذا كان أئمة الشيعة الاثني عشر معصومين ، فان الشيعة كأفراد ليسوا معصومين سواء من كان منهم عالما بالدين أو طالبا للدين أو غير ذلك ، وغير المعصوم يقع منه الخطأ ، وخطؤه حينئذ لا يحسب على المذهب والطائفة ، وانما

يحسب على نفسه كفرد ، وهذا المعنى ومفهومه مما لم يتضح لعموم الناس الذين وقعوا في شبهات الفتنة التي أثارها ابن تيمية وأخذ عنه تلميذه ابن قيم الجوزية ، ثم ألتحق بهم محمد بن عبد الوهاب المولود سنة ١٧٠٣ م في العيننة من أرض نجد التي تسمى اليوم بالسعودية تجاوزا على تاريخ من صنع الإيمان في الجزيرة والعالم ولم يسم أرض نجد والحجاز باسمه ، وفتح مكة المكرمة وأرجع مفتاحها لمن كانت معه ، وبينما أشاع آل سعود وآل الشيخ القتل والذبح والتهجير والإبعاد لإمام مكة ولأشرافها وللعاملين في الحرمين الشريفين كل ذلك إتباعا لنهج ابن تيمية الإقصائي والألغائي والعنفي التكفيري ، فهو صاحب شعار « عليهم السيف المسلول الى يوم القيامة » ويقصد بهم أتباع مدرسة أهل البيت

ومن تبعهم ، وماتقوم به داعش اليوم ومعها العصابات التكفيرية هو تطبيق عملي لذلك شعار الفتنة والبدعة التي لم يسبقه اليها إلا خالد بن عبدالله القسري والي الأمويين على الكوفة وتبعه الحجاج بن يوسف الثقفي ، وبعض حواشي بني العباس مثل السندي بن شاهك وبعض المتزلفين لبني العباس .

كما إن ابن تيمية يتفنن في سبك الشبهات فهو ينقل عن غير الموثقين ، مثلما ينقل عن الذين والوا بني أمية لمصالح دنيوية وان كانوا في الظاهر ممن يدعون التشيع مثل الشعبي وغيره حيث يتغافل عن الروايات الصحيحة ويعمد الى الضعيف وغير الصحيح والشاذ من الروايات والحديث ليوقع المسلمين في شبهات هي كالظلمات .

بقلم: الدكتور علي التميمي

تُرَاتُ كِبَالَاء

روكس بن زائد العزيزي
ممثل الرابطة الدولية لحقوق الانسان
في الاردن

ملتقى الآراء حقلٌ تلتقي فيه آراءُ المفكرين حول قضايا من الفكر والعقيدة (١-٢)

س١/ هل ساهمت عوامل اجتماعية مع العامل الديني في انبثاق ثورة الحسين
(عليه السلام) ؟

س٢/ ما هي معطيات ثورة الحسين (عليه السلام) في خط التاريخ الثوري ضد
الامويين؟

- ج / س١: يقول المؤرخون ، ان الامويين دخلوا الاسلام مكرهين، موتورين، ناقمين على الامام علي نفسه لأنهم لم ينسوا وان تناسوا ان الإمام عليا كرم الله وجهه صرع بسيفه :
أ- حنظلة أبا معاوية بن ابي سفيان.
ب- الوليد خال معاوية.
ت- عتبة جد معاوية لأمه او عمه شيبه.
وكثيراً من أعيان عبد شمس في سبيل الدعوة الاسلامية، ومحاربة الوثنية. وقد ورت الامويون العداوة أباً عن جد من زمن عبد شمس وهاشم، الى زمن علي ومعاوية ويزيد والحسن.
فلا عجب اذا كان الأمويون يتحينون الفرص للتأثر من بني هاشم عامة، ومن الامام علي كرم الله وجهه خاصة، ومن ذريته فيما بعد فإذا كان الاسلام قد وأد العداوة وأداً ، وغطى حجر الحقد الملتهب برماد الخوف والتقية مؤقتاً، فإنه ما كان ليزيل من النفوس ما بها من سخيمة ولا سيما اذا كانت تلك النفوس لم يصقلها الدين ولم يهذبها الايمان !!
وكيف يهذب نفوساً يمثلها قول ابي سفيان لقومه يوم ولي الخلافة عثمان بن عفان : (دونكم يا بني امية تلقفوها تلقف الكرة، فوالذي يحلف به ابو سفيان لا جنة، ولا نار). وقد كره المسلمون الغير على الإسلام بني امية منذ خلافة عثمان، يوم أقطع مروان بن الحكم - طريد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) - (فدك) مع انها منعت غيره حتى فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنى هاشم عامة، وإن تظاهروا بغير ذلك حيناً.
وقد نبئت المرعى على دمن الحيا وتبقى حزازات النفوس كما هيا فمن حقدهم على الامام علي (عليه السلام) بكنيته وفرضوا شتمه من على المنابر كما هو مشهور، الى ان جاء عمر بن عبد العزيز ، فأمر بالغاء تلك السفاهة، وفرض ان تحل محل الشتيمة الآية الكريمة : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (٩٠).
لكن محاولة هذا الحاكم أودت بحياته في غمار مؤامرة غامضة، دس له فيها السم !
وقد سبق هذه الأمور إقصاء الامام علي (عليه السلام) عن الخلافة. واغتيال الحسن (عليه السلام) ، واضطهاد الحسين (عليه السلام) نفسه ونقض معاوية العهد الذي قطعه للحسن بأن يكون خليفة من بعد معاوية، مهدت لثورة الحسين، وملاً القلوب نعمة ان البيعة اخذت ليزيد بن معاوية، الذي يقول المؤرخون انه كان غير مرضي السيرة. وقد انتزع له والده البيعة من العراقيين بحيث رشا بعضاً منهم واخاف بعضاً، لأن معاوية ما كان يسمح أبداً لأي مخلوق او أي قانون سماوي ان يتدخل في تنفيذ مشاريعه، او

يحول دون تحقيق مآربه. كانوا يرون ان يزيد بن معاوية لا يستحق ان يكون خليفة للمسلمين، لأن سيرته الشخصية لا تنطبق على الاسلام الصحيح. يضاف الى ذلك كله ان اهل الكوفة طلبوا الى الحسين ان يعاونهم على رفع نير بني امية عنهم، وينقذهم من استبدادهم، فلبى الطلب في الحال، وقد حاول اصدقائه ان يثنوه عن عزمه، لكن عبدالله بن الزبير شجعه لكي يقصيه من طريقه، فيخلو له الجو من بعده. فوق هذا كله فإن الحسين يحول دون تحقيق مآربه. ففي سنة (٥١) للهجرة سار معاوية الى المدينة ومكة لكي يستوثق من اهل الحجاز، فاستطاع بتهديده وحيلته ان ينتزع البيعة منهم جميعاً ليزيد ابنه ما عدا اربعة من مشاهير المسلمين :

١- الحسين بن علي (عليهما السلام)
٢- عبد الله بن عمر.
٣- عبد الرحمن بن ابي بكر.
٤- عبدالله بن الزبير، الذي كان معاوية يلقيه بثعلب قريش، كلهم

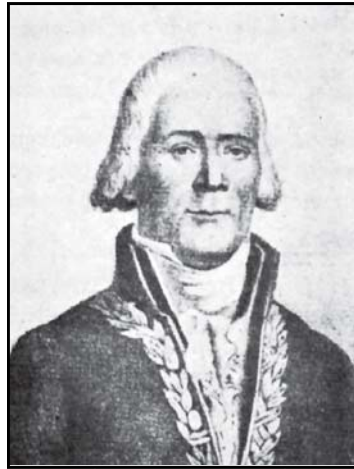
كان يرافع عن الامام علي (عليه السلام) وهو يطرق ابواب الانصار، واهل السوابق ليلاً حاملاً معه فاطمة والحسنين، يدعو الأنصار الى نفسه ويذكرهم عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). وكان يسمع أباه يقول : « لو وجدت اربعين ذوي عزم لنهضت» هذه العوامل أسهمت في نهضة الحسين، ولا سيما اذا اضفنا اليها الى ان بعض الولاة كانوا يظهرون من الجور ما لا يطاق، وبعضهم يتهتك ويخرج

مخموراً ويصلي الصبح بالناس ثمانى ركعات ويقول لهم أزيدكم، ثم يقى الخمر على المنبر، وبعضهم يقول ان هذا الفىء بستان قريش الى امثال ذلك، حتى ضج المسلمون، وطلبوا وضع حد لهذه المنكرات. فلا عجب بعد هذا كله اذ نهض الحسين لإصلاح ما أعوج من الأمور !

المصدر (مجلة البذرة - النجف- العدد ٥- السنة الاولى- ١٣٨٦ /ص٢٠).

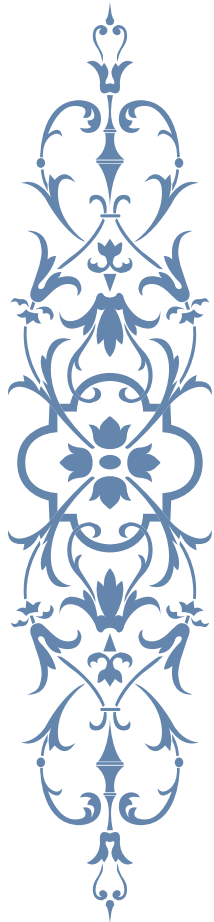
رحالة زاروا كربلاء

اوليفيه

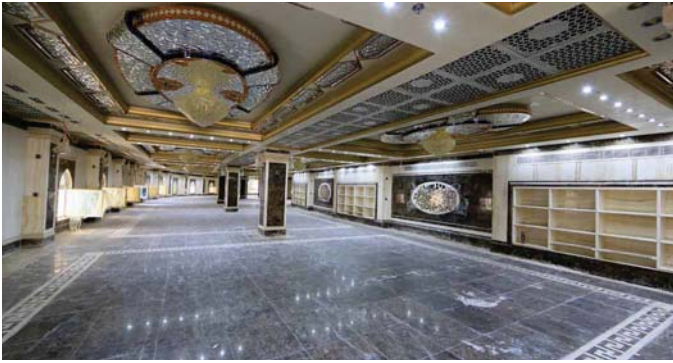


زارَ كربلاء سنة ١٧٩٩م / ١٢٠٩هـ فقال : (ليس مشهد علي المدينة الوحيدة التي يقصدها الزوار للحج، إذ أنهم يقصدون أيضاً مشهد الحسين أو الإمام الحسين (رض) حيث يوجد قبر الحسين بن علي الذي قتل مع عدد كبير من أقاربه وأصحابه في واقعة كربلاء، ومعلوم أن الحسين بعد وفاة معاوية قصد الكوفة مع مائة وخمسين شخصاً وسائر آل بيته حيث كان ينتظره أنصاره غير أن يزيد بن معاوية قد أرسل ضده ستة آلاف شخص قاتلوه فأستشهد الحسين وسلاحه بيده، لأنه حارب حتى الرمق الأخير ضد هذا العدد الغفير من المناوئين وأقيم له ضريح قريب من ميدان المعركة، وعلى هذا الضريح شيد فيما بعد مسجد وتكونت حوله مدينة .

رحلة أوليفيه إلى العراق ١٧٩٤ — ١٧٩٦ ترجمة : د. يوسف حبي (بغداد، مط المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)



العطاء الحسيني



في شهر ذي الحجة (شهر الولاية)... افتتاح المرحلة الثانية لمشروع توسعة الحائر الحسيني الشريف

ستشهد مدينة كربلاء المقدسة في شهر (ذي الحجة - شهر الولاية) افتتاح المرحلة الثانية من مشروع توسعة الحائر الحسيني الشريف، حيث أنجزت الكوادر الهندسية والفنية مراحل متقدمة من المشروع، وشمل العمل بالمشروع من جهة باب الزينبية وحتى باب القبلة الشريف ومن ثم إلى جهة بين الحرمين الشريفين.

ويعد مشروع توسعة الحائر الحسيني من المشاريع الكبيرة التي حظيت باهتمام الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي حيث أبدأ اهتماماً كبيراً بالإشراف المباشر على المشروع والمتابعة الأسبوعية له.

تقرير: أحمد القاضي



المهندس محمد حسن كاظم

أربعة مقاطع، قد أنشئ على مساحة (١٨٣٠ م^٢)، ويحتوي على طابقين مع سرداب تحت الأرض، والسرداب عبارة عن قاعات لأداء مناسك الزيارة والمناسبات الدينية، والطابق الأرضي عبارة عن كشوانيات وأمانات وتفتيش الزائرين، بينما يضم الطابق الأول قاعات كبيرة للزائرين مفتوحة من الجانبين، والجزء الأخير وصلت نسبة الانجاز فيه الى (٧٠٪)، ويشمل الأعمال التكميلية لمنظومة التبريد المركزي».

وأشار كاظم إلى أن «الشكل المستخدم في التصميم الجديد للحائر الحسيني الشريف غير مشابه للشكل القديم» مضيفاً



المهندس علي حسين محسن

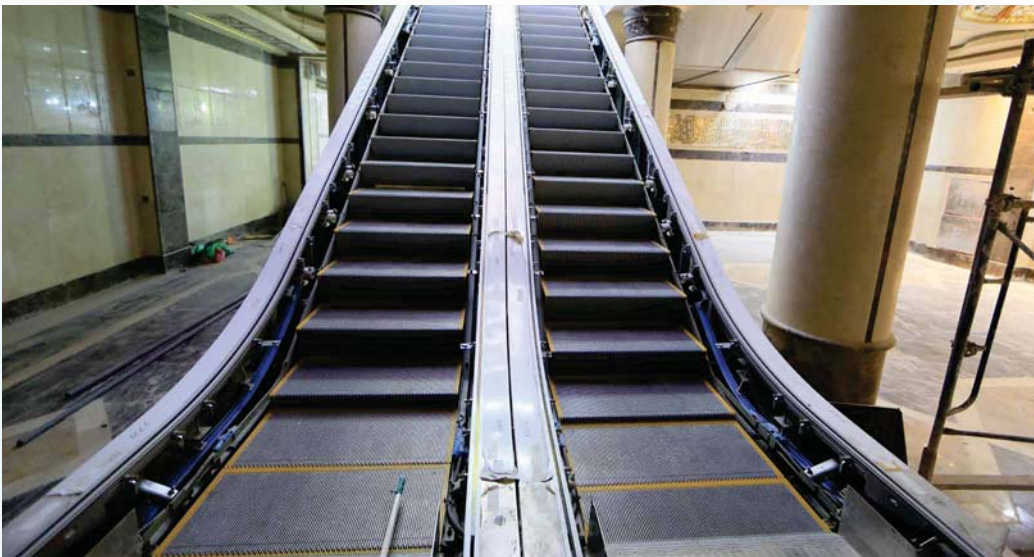
تحت الأرض، وهو عبارة عن قاعات لأداء مناسك الزيارة والمناسبات الدينية عدا سرداب المقطع الواصل بين باب السلام وباب الكرامة فهو بكامل طوابقه تم تخصيصه لإنشاء مضيف الإمام الحسين (عليه السلام)، وكان الطابق الأرضي عبارة عن كشوانيات وأمانات وتفتيش الزائرين، والطابق الأول هو قاعات كبيرة للزائرين، والثاني هو مجموعة قاعات للاستراحة وخدمة الزائرين مفتوحة من الجانبين».

وأما «بالنسبة للجزء الخامس فنسبة إنجازه تصل إلى (٨٧٪)، ومثل المقطع الواصل بين باب الشهداء الى باب الزينية متضمناً

ويهدف هذا المشروع إلى خلق فضاءات جديدة لخدمة الزائرين من قبيل قاعات الاستراحة وقاعات الاستضافة والخدمات المختلفة بالزائرين وتأتي أهميته خلال الزيارات المليونية ووفود الملايين من الزائرين لزيارة المرقد الحسيني الطاهر، ويُقام بإشراف من قسم المشاريع الهندسية في العتبة المطهرة وتنفيذ من لدن شركة (ارض القدس).

وحول هذا المشروع تحدث مجلة (الاحرار) المهندس محمد حسن كاظم مسؤول قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، مبيناً إن «الكوادر الهندسية من الأيادي العراقية باشرت بأعمال مشروع توسعة الحائر الحسيني الشريف، ويتضمن مساحة ارض قدرها (٥٠٠٠ م^٢) بأربعة طوابق من ضمنها السرداب الأرضي، مع مساحة بناء إجمالية يكون مقدارها (٢٤٠٠٠ م^٢)، ويتمويل من ديوان الوقف الشيعي، وكانت الجهة المصممة والمنفذة شركة (ارض القدس الهندسية) وبإشراف قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة المطهرة حيث بدأ العمل بجميع أجزاء الحائر في تاريخ (١٥/١٠/٢٠١٠)، ومن المتوقع إنجازه بالكامل في مطلع عام (٢٠١٥)».

وتابع كاظم حديثه، «يتكون المشروع من ستة أجزاء بالإضافة الى توسعة أبواب الصحن الشريف، ووصلت نسبة إنجاز الجزء الأول التي شملت الجهة





في السقوف وكأنه ظل النقوش المغربية في الأرض».

وبين محسن «كان لقاعة سيد الأوصياء فكرة تصميمية لها مأخوذة من أجزاء العتبة الحسينية أي استخدمت فيها عناصر ومواد مستوحاة من العتبة المطهرة، حيث استخدمت النقوش الإسلامية ومواد ذهبية تحتوي على ملمس مشابه للعتبة المقدسة، وتقدر نسبة مساحتها (٣١٥) (٢م ٣٥٠) تسع إلى (٣١٥) شخصاً، وكما استخدام الجلد في الجزء الخلفي للقاعة من اجل الجمالية وايضاً النقوش الإسلامية البارزة التي تساهم في انعكاس الصوت».

وبالنسبة للجزء الواقع بين باب السلام الى باب الكرامة فهو عبارة عن مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يتكون من ثلاثة طوابق بمساحة (١٠٠٠) ٢م؛ وتم تصميم وتصنيع المطبخ من قبل الشركة الايطالية وأستخدم في المطبخ ثلاثة أنواع من المطافئ».

المعرق والمقرنص المطعم بالذهب بنسبة (١٨٪)، وقد استلهم عمل الديكور من واقعة كربلاء (الطف) فاستخدم في السرايب الديكور على شكل مخيمات (قبة) تشير لمخيمات الطف وعددها (١٤) قبة على عدد الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، واستخدم في احد جوينات «الرابط» الطابق الأول لقسم بين الحرمين الشريفين من باب الكرامة الى باب الشهداء بعمل ديكور على هيئة نهر وبجانبه علم أبي الفضل العباس (عليه السلام)، واستخدمت النقوش المعمارية الحديثة ونُقشت حولها أسماء الله الحسنى وفي وسطها أسماء المعصومين (عليهم السلام)، أما في الجزء ما بين باب الكرامة وباب الشهداء بالطابق الأرضي فقد استخدم الطراز المغربي النباتي البارز المطعم بالمراميل البلجيكية وفي عبارات الأبواب الرابطة بين الجوينات استخدم تطبيق الأرضية بالمرمر حسب النقش

السدرية بتاريخ (٧/١١/٢٠١٢)، أما الجزء الثاني فسيتم افتتاحه في الأشهر القليلة القادمة» متابعاً «تم استخدام السلالم الكهربائية والمصاعد الهيدروليكية لأول مرة في العتبات المقدسة وكان في مشروع توسعة الحائر الحسيني الشريف، وتم جلبها من أفضل المناشئ العالمية وهي شركة «هونداي» الكورية، كما تم استخدام المرمر بأنواع مختلفة ومن مناشئ عالمية ومنها «الاونكس» الأخضر المستخدم في المكاتب والتشريفات و«الاونكس» الأبيض في الواجهات و«الأحمر» في قسم الإعلام و«الامبرادو» بوتشينو- كوفي كولد) في باقي جدران وسقوف وزوايا الصحن الجديد.. كما استخدمت المراميل البلجيكية في النقوش الإسلامية والديكورات الداخلية حول القبة الموجودة في الأبواب».

وأضاف محسن أما «في الواجهات والأبواب فقد تم استخدام «الكاشي الكربلائي»

إن «الهدف من المشروع هو إضافة مساحات جديدة الى العتبة الحسينية المقدسة في سبيل استيعاب الأعداد المتزايدة من الزائرين ولتقديم أفضل الخدمات لهم ولتغطية التوسعات الحاصلة في نشاطات العتبة الحسينية الشريفة وكذلك استحداث الكثير من الوحدات الخدمية».

من جانبه أوضح المهندس المنفذ علي حسين محسن من شركة (ارض القدس الهندسية) بأن «مساحة المشروع الكلية تبلغ أربعة أضعاف مساحة الصحن الحالي (القديم) وتم تسليم الجزء الأول من المشروع الذي يحتوي على أربعة طوابق وهي (السرداب والأرضي والطابق الأول والثاني)، والثاني يُسمى بالطابق الرابطة وهو مستمر حول الصحن الشريف وتم تخصيصه بالكامل للزائرين»، مضيفاً، «تم فتح هذا الطابق على قاعات من الحائر القديم وتكون مظلة على الصحن الشريف.. وتم تسليم الجزء من باب الزينية الى باب

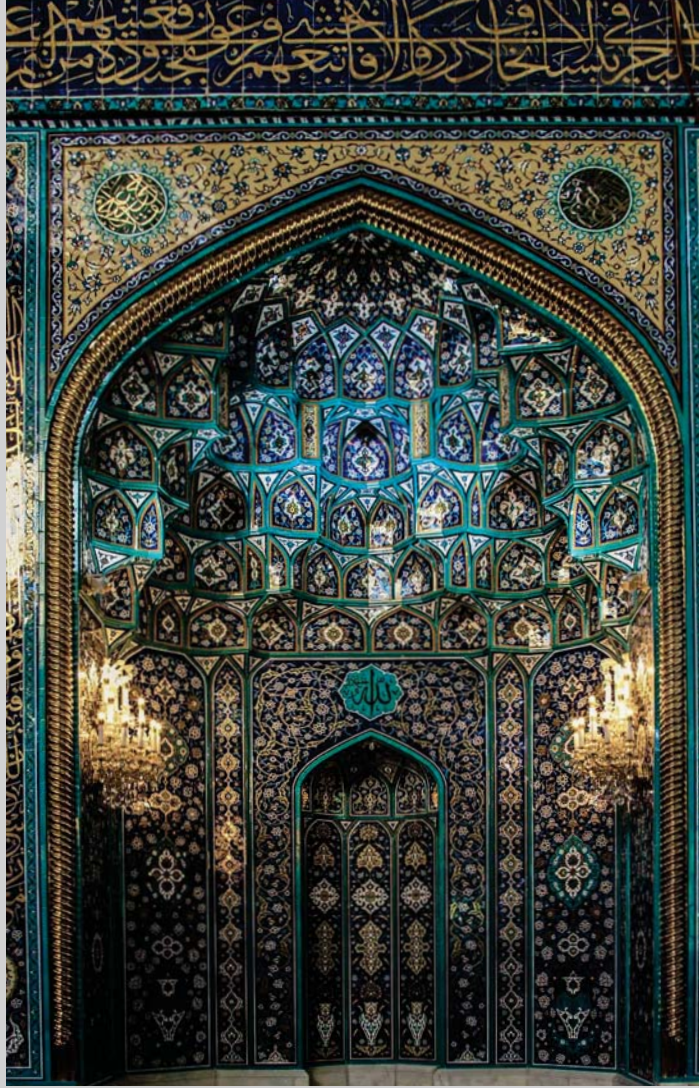
«محراب الصلاة» في الصحن الحسيني المقدس..

عرش لأملاك السماء ومعراج المؤمنين لخالقهم

كتابة: علي الشاهر تصوير: عمار الخالدي

إمام صلاة الجماعة وخلفه المصلون لتفتّح من خلال هذا الإيوان أبواب الرحمة الإلهية وتخرج كل أرواح المؤمنين خلاله نحو السماء لتلتقي هنالك مسبحة تدعو بقلب أبيض خالقها وتعبده وتقدّسه، وتتمازج معها البركات الحسينية وأنفاس أبي الأحرار (عليه السلام). ويتضمّن الإيوان مكان محراب الصلاة المكسو بالكاشي الكربلائي الذي تمت صناعته بأيد عراقية خالصة نقشت عليه أجمل النقوش والزخارف الإسلامية وتوريق نباتي داخلي، ومطعمة أغلبها بالميّنة الزرقاء والألوان الصفر المذهبة، بينما تم إكساء قاعدة الإيوان بالمرمر الأبيض من النوع الألماني.

يُذكر أن الكوادر الفنية في العتبة الحسينية قد أجرت العمارة الأخيرة على جميع الأواوين الموجودة في الصحن الشريف ومن بينها إيوان (محراب الصلاة)، حيث تم إكساؤه من جديد بصورة هندسية وفنية جميلة ألفت بظلالها على المكان المقدس، وهي تعد اليوم آية من آيات الفن المعماري الإسلامي.



قَبْلَةَ تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)، وبالقرب منها كُتبت عبارة (حيّ على الصلاة)، بينما في الجانب الأيسر فقد كتبت عبارة (حيّ على الفلاح) مع الآية القرآنية (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا)، وعندما يقف

وهذا الجزء مكسو أيضاً بالكاشي الكربلائي المعرق وفسيفسائه الجميلة ويعلوه لفظ الجلالة (الله)، بينما كُتب على الجانب الأيمن وباستخدام خط الثلث الأجمَل والأصعب بين الخطوط العربية الإسلامية الآية القرآنية (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ

للأواوين أهميتها ومكانتها وجماليتها أيضاً في المرقد المقدسة ومن بينها مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، وكثيراً ما يتم الاستفادة منها للجلوس وأداء الزيارة أو لوضع المكتبات الصغيرة الخاصة بكتب القرآن الكريم والزيارة والدعاء، والتي تمثل الجدران الداخلية للصحن الحسيني الشريف المبنية من الطابوق الأصفر والجيري والمكسو بالكاشي الكربلائي المعرق والمرمر.

ومن بين الأواوين المشهورة بالصحن الحسيني الشريف إيوان الصلاة الذي أنشئ ليكون محراباً لأداء الصلاة من قبل إمام الجماعة في المرقد الشريف، ويقع إلى الجهة الشمالية من باب القبلة بارتفاع ستة أمتار تقريباً، يتكون من الكتيبة التي تعلوه وهي مكسوّة بالكاشي الكربلائي المعرق وزُخرفت عليها إحدى الآيات القرآنية، أما الجزء الآخر من الإيوان فيشابه تقريباً منارتين مستطيلتين وقبة أو (شكل نصف قبة أو حجرة) تتوسطهما، وتزين بتصاميم هندسية رائعة تتدلى منها بشكل جماليّ إبداعيّ،

مجاهدو (آمرلي) يجددون الولاء ويتزودون من الحسين الصبر والعزيمة



الشيخ الكربلائي: بطولاتكم ومواقفكم أصبحت يُحتذى بها وهي تذكرنا ببطولات البدرين وأنصار الحسين عليه السلام

تقرير: حسين نصر

الإنسان بلسانه أن يكون مع الإمام الحسين (عليه السلام) ليجاهد ويضحي وأحياناً بفعله، فأنتم بأفعالكم وبهذا الصمود في ثلاثة أشهر وبالوضع الذي عُشتم فيه بما قدمتموه من قلة الناصر والسلاح ويسانديكم في ذلك الاخوة في طيران الجيش العراقي».

ومضى الكربلائي بالقول: «ما سمعناه منكم من قصص البطولة والانتصار الإلهي يذكرنا بما حدث في واقعة الطف من الاستبسال والانديفاع؛ وكل يريد أن يقدم نفسه شهيداً وبطلاً في هذه المعركة، ويذكرنا أيضاً بمعركة بدر وحقيقة انتم جسدتم الظفر والناصر لمعركة بدر وجسدتم تضحيات وبطولات الطف».

ودعا الكربلائي لأهالي آمرلي الأبطال ان يحشرهم الله مع أنصار الإمام الحسين (عليه

«يحق لنا ان نسلّم عليكم بهذا السلام»، مضيفاً بأن «ما سمعناه عن هذه الملحمة ملحمة البطولة والفداء والايثار والتضحية وقصص البطولة؛ يعكس جميع المبادئ التي جسدت في واقعة الطف، فالأم التي تلبس ابنها الشاب ملابس السلاح من اجل ان

الشيخ الكربلائي مخاطباً الأمرليين الأبطال: انتم الصادقون في ولائكم للإسلام ولأهل البيت (عليهم السلام) وملحمتكم هي ملحمة الصمود والبطولات وملحمة تجسيد الفتوى الجهادية

يقاتل، وبالعدد القليل والسلاح القليل في مقابل عدو يمتلك أسلحة كثيرة وفتاكة وعدداً كبيراً، وانتم محاصرون لا ماء ولا غذاء ولا علاج ومع ذلك صمدتم هذا الصمود» ونستطيع ان نقول أنه «تعبير عن صمود معركة الطف».

ويبين سماحته «أحياناً يتمنى

ألقاها على مسامعهم والتي أشاد فيها بهؤلاء العراقيين المخلصين لبلدهم وكيف ظلوا لأكثر من شهرين يقاومون أعنتي العصابات الإرهابية حتى تكبدهم بالخسائر، ويعاونهم في حربهم المقدسة أبناء الجيش العراقي ومتطوعو الحشد الشعبي».

وأول ما بادر به الكربلائي هو إلقاءه التحية على الحاضرين قائلاً: «السلام على أبطال وشجعان آمرلي» وهي تحية تعني الكثير عنده وكذلك لدى الأمرليين الذين حلّوا ضيوفاً أعزاء في رحاب مرقد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

وتابع الشيخ الكربلائي حديثه،

بعد أن منّ الله (سبحانه وتعالى) عليهم بالنصر العظيم واحتفل العراقيون بفك الحصار عن مدينتهم، ألقى عدد من مجاهدي ناحية آمرلي التركمانية البتلة برحالهم في مدينة كربلاء المقدسة ليجددوا العهد والولاء مع أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد حلت بزيارتهم البركة والبهجة على الكربلائين الذين استقبلوهم بحفاوة عالية، وليكون الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومسؤولو ومنتسبو العتبة المقدسة بانتظارهم ليقدموا لهم التبريكات ويعربوا لهم عن سعادتهم بما حققوه من انتصارات عراقية كبيرة.

الشيخ الكربلائي وخلال لقائه بـ (الأمرليين الأبطال) قد بدا عليه فرحه الشديد بلقائهم ولم يمنعه ذلك من ارتجال كلمة قيمة

وبعث الشيخ الكربلائي بتحياته وسلامه إلى جميع أهالي أمرلي رجالاً ونساء وأطفالاً ومقدماً شكره لكل من مدّ يد العون لأهالي المدينة، داعياً بالوقت ذاته إياهم إلى زيارة العتبات المقدسة والتبرك بأهل البيت (عليهم السلام).

واختتم الأمين العام للعبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي حديثه مع مجاهدي (أمرلي الشجاعة) قائلاً: «أتم الصادقون في ولائكم، فملحمتكم هي ملحمة الصمود والبطولات والتضحية، وملحمة تجسيد الفتوى الجهادية»، معرباً عن أمله بأن «تسجل وسائل الإعلام وتعرض قصص البطولات التي حققها الأمرليون الأبطال، من أجل عرضها والافتداء بها والرد من خلالها على المخططات الرامية لتهديم البلاد وتحطيم الروح العراقية». من جانبه أعرب العميد ستار محمد حسين؛ أمر لواء أمرلي، عن سعادته بهذه الزيارة المباركة واحتضان المرقد الحسيني لهم، مؤكداً «على مواصلة القتال بعزم وثبات حتى إخراج الإرهابيين من البلد».

وأوضح بأن «القتال لن يتوقف حتى تحرير البلد حيث سيتم التحرك لتحرير بعض المناطق الواقعة تحت سيطرة العصابات الإرهابية بعد تدريب الجنود والمتطوعين والاستعداد الكامل لخوض المعركة».

وضمّ سعد صوته إلى صوت الشيخ الكربلائي بضرورة أن يسلط الإعلام على «حقيقة بطولات العراقيين ضد الإرهاب وكذلك لفضح الممارسات الرذيلة التي كان يمارسها أفراد التنظيم الإرهابي والتي تنافي ادعاءاته بتمسكه بالإسلام وهو منه بريء».

فيما عرض المجاهد مهدي تركي إسماعيل من أهالي أمرلي بعض قصص البطولات والعزيمة العراقية لأهالي الناحية وهم يخوضون حرباً شرسة ضد الإرهابيين وبقوا صامدين لفترة طويلة مع ما عندهم من قلة السلاح والمؤونة ولكنّ العزيمة العراقية كانت حاضرة لمنع الهجمات الإرهابية التي كانت تمتلك العدة والعدد، مبيناً أن «قتالهم قد أظهر حقيقة تنظيم (داعش الإرهابي) وجذوره الإسرائيلية المحرضة على تشويه صورة الإسلام المحمدي الأصيل».

وأشاد إسماعيل بالطيران العراقي مبيناً بأن له «دوراً فعالاً وكبيراً في إسناد أهالي المدينة وضرب العدو».

قائلاً: إن «بطولات أمرلي أصبحت مثلاً يحتذى به الجميع»، مضيفاً، «في هذه المحنة العسيرة قد أثلجتم صدورنا وأعدتم الأمل وبرزتم بطولات العراقي المخلص لدينه وشعبه»، وان شاء الله تعالى «فما ستجدونه عند الله من الأجر والثواب ستتمنون انكم لو كنتم تخوضون معارك أخرى».

وواصل الشيخ الكربلائي حديثه بالقول: «نشدد على أيديكم ونسأل الله تعالى ان يكتب هذا الجهاد وهذه البطولات عنده في أعلى عليين وجزاكم الله تعالى خيراً بتحقيق هذا النصر الكريم، وندعو الجيش العراقي وجميع المقاتلين من المتطوعين ان يستمعوا الى قصصكم ويقتدوا بكم فجزاكم الله تعالى خيراً».



عشائر الفرات الاوسط تطالب الحكومة باتخاذ موقف عاجل من مجزرة (سبايكر) وتحذر المقصرين



تحت شعار (نداء المظلوم بجوار المظلوم) تظاهر العشرات من شيوخ عشائر الفرات الاوسط في منطقة بين الحرمين الشريفين في محافظة كربلاء المقدسة مطالبين الحكومة المركزية باتخاذ موقف عاجل في مجزرة معسكر سبايكر الذي راح ضحيتها اكثر من (١٧٠٠) شاب عراقي.

كما حذرت شيوخ عشائر تكريت بانها ستعمل وفق العرف العشائري السائد ان لم يتم تسليم المجرمين للقضاء واطلاق سراح المفقودين وتسليم جثث الضحايا، وجاء ذلك نتيجة الاحداث الاخيرة التي شهدتها مدينة تكريت وبعض محافظات العراق الشمالية من قتل وتخريب على يد العصابات المجرمة ومن يقف وراءها.

وقال الشيخ علي السماوي احد شيوخ عشائر المثنى في تصريح لمجلة «الاحرار»: «نطالب بهذه المظاهرة تسليم المفقودين لأهاليهم سواء كانوا احياء ام امواتا».

وأضاف ان «التظاهرة قد شارك فيها الكثير من ابناء عشائر الفرات الاوسط كون هذه الجريمة ضد الانسانية وامتدادا لما حدث عام ١٩٩١ والذي حاول من خلالها النظام القبوري اسكات صوت محبي اهل البيت (عليهم السلام)».



تقرير: ضياء الاسدي

شهد مجمع سيد الشهداء في محافظة كربلاء المقدسة ختام دورة (فن القيادة العسكرية) الخاصة برؤساء الأقسام والشعب التابعة للعتبة الحسينية المقدسة التي يقيمها قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة المقدسة واستمرت لمدة أربعة ايام وبواقع ثلاث ساعات يوميا مقسمة على محاضرات نظرية وعملية وبإشراف كوادر مختصة.

وأوضح الأستاذ محمد الكناني مسؤول وحدة التدريب والتطوير في قسم الموارد البشرية لـ (الأحرار) قائلاً: «تناولت الدورة مفهوم القيادة بشكل عام وأركانها وتحديد صفات القائد الناجح، وكيفية تقويمه في مواجهة العدو، وتحديد أنواع الاستراتيجيات في الحرب، ومتى تستخدم وفي أي موقف وموضع في حالة الأزمة أو الحرب كما طرحت هذه الدورة على العتبات المقدسة منها الكاظمية والعلوية للسادة مسؤولي هذه العتبات».

وأضاف الكناني: «حاضر في هذه الدورة الأستاذ عقيل الشريف، والأستاذ منتظر النصراوي، والنقيب عمار غازي

ضمن نشاطاته في إقامة الدورات الصيفية ...



قسم تطوير الموارد البشرية يختتم دورة فن القيادة العسكرية لمنتسبي العتبة الحسينية



محمد حمزة الخثامي



محمد سعيد

المقدسة إقامة مثل هكذا مبادرات تصب في خدمة كربلاء وأهاليها وحماية مقدساتها من يد الشر التي تحاول أن تطول باعتماداتها في بعض أنحاء العراق والتي تهدد في تصريحاتها محافظة كربلاء وعباتها المقدسة وجاءت هذه الدورة ردا على الهجمة الشرسة التي تشنها الجماعات الإرهابية في العراق وذلك بإقامة مثل هكذا دورات لحماية محافظة كربلاء المقدسة وأهاليها من الخطر في كيفية مواجهة العدو».

وفي الختام تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين من قبل الأستاذ عقيل الشريفي مسؤول وحدة التدريب في قسم تطوير الموارد البشرية.

وفنون الحرب ,وبذلك كانت هذه الدورة مفيدة من حيث المعلومات النظرية والتطبيقية «.واضاف الحكيم :» ان الهدف من هذه الدورة هو في حال حدوث الخطر كيف نعمل وكيف نكون مستعدين لمواجهة العدو وذلك عن طريق وضع خطة آمنة من خلال المجاميع الأربع المشاركة في الدورة , والخطة تتضمن كيفية الدفاع عن مدينة كربلاء المقدسة والهجوم على العدو والنيل منه وان هذه الخطط ستكون جميعها تحت لواء الجيش العراقي».

في السياق ذاته قال سعد محمد سعيد رئيس قسم السيطرة والأمن في العتبة الكاظمية المقدسة :«ليس بالغريب على العتبة الحسينية

الجنابي أحد ضباط فوج حماية المرقدين الشريفين تبدأ المحاضرة بشرح مفصل عن حرب المدن وكيفية وضع خطة عسكرية حسب الإمكانيات المتوفرة وفي اليوم الرابع قدم المشاركون خطة متكاملة للدفاع عن مدينة كربلاء».

من جهته أوضح السيد ميسر الحكيم احد المشاركين في الدورة لـ (الأحرار) قائلا :«بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتطوير القدرات الخاصة بالأخوة المنتسبين في العتبة المقدسة وإشراف مباشر من قبل قسم تطوير الموارد البشرية بإقامة دورة القادة العسكريين

**ليس بالغريب على العتبة
الحسينية المقدسة إقامة
مثل هكذا مبادرات تصب
في خدمة كربلاء وأهاليها**

الحفيد يُهدي جده راية مرقد..

العتبة الحسينية المقدسة تحتضن راية مرقد الإمام الرضا (عليه السلام)



في حدث هو الأول من نوعه، ووسط تصاعد هتاف الصلوات المحمدية وذرف الدموع الولائية؛ تسلّم نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي راية الإمام الرضا (عليه السلام) الموضوعة على قبة مرقد الشريف، حيث سلّمها إياه وقد قدم الأسبوع الماضي من العتبة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد الإيرانية. هذه الراية التي حملت أجمل صور الولاء أصبحت من بين أئمن الثنائس الحسينية، خصوصاً وأن من أهداها للمرقد الحسيني الطاهر هو مرقد حفيده الإمام الرضا (عليه السلام)، ولتتذكر الموالون غربة هذين الإمامين المظلومين، غريب كربلاء وغريب طوس.

تقرير: أحمد القاضي

السيد مهدي الهاشمي مسؤول الوفد أوضح مجلة (الأحرار) ان «هذه الممارسة المباركة بُدئ العمل والاستعداد لها منذ سبع سنوات، حيث حُمِلت هذه الراية المباركة لمرقد الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) لتطوف بين الناس في إيران حتى جئنا بها الى ارض العراق وزارت جميع العتبات المقدسة الموجودة هنا وبعض المحافظات العراقية والمستشفيات والمرضى والجرحى ليتبركوا بها وبعدها تعود الى الحرم الرضوي الشريف»، مبيناً بأن العام الماضي شهد إهداء راية مشابهة الى العتبة العلوية المقدسة وقد شرعنا بان نُهدي هذه السنة العتبة الحسينية المقدسة الراية الرضوية الشريفة، وذلك لمعرفة الكاملة لماهية العلاقة بين الإمام الرضا (عليه السلام) وبين جده أبي عبد الله الحسين (عليه السلام). «هذا التواصل مهم جداً ومن جهةه قال السيد أفضل الشامي: «تشرفنا نحن والإخوة في العتبة الحسينية المقدسة بتسلّم راية الإمام الرضا (عليه السلام) من قبل الوفد الإيراني، وذلك بمناسبة ذكرى ولادته المباركة، وقد قمنا بالمقابل بتقديم راية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى الإخوة الأعزاء في العتبة الرضوية» المطهرة.

وأكمل الشامي حديثه بأن «هذا التواصل مهم جداً إضافة الى تبادل الخبرات والاهتمامات وايضاً لزيادة المحبة والتواصل والعلاقة بين المحبين والموالين في العراق والعالم».



امرأة «صابئية» تعلن إسلامها في حرم الامام الحسين (عليه السلام)



السيدة (إلهام): أخلاق المسلمين والمجالس الحسينية دفعتني لاعتناق الإسلام

تشرّفت السيدة (إلهام كاغد ثامر) من العراق بإعلان اعتناقها للدين الإسلامي عند ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) ولتشهر تشيعها وتمسّكها بمذهب أهل البيت (عليهم السلام).

الأحرار: حسين نصر

السيدة (إلهام) في عمر الأربعينيات وتقطن محافظة بغداد، كانت تعتنق سابقاً الديانة (الصابئية)، ولكن حضورها للمجالس الحسينية ومعاشرتها للمسلمين دفعها بقوة إلى الدخول في رحاب الإسلام المحمديّ لتكون ضمن ركب الكثيرين الذين أنعم الله عليهم بالإسلام.

الخاقاني: الانسان

حينما يريد اعتناق

الدين الإسلامي

والتشرف بمذهب

أهل البيت (عليهم

السلام) فحتماً انه وجد

ايجابيات فيهما تلاءمت

مع فطرته

(إلهام) إسلامها: ان «الاسلام يعد دين السلام، وان الله عندما خلق الانسان جعل له العقل ليميز الصحيح عن الخطأ»، موضحاً ان «الانسان حينما يريد اعتناق الدين الإسلامي والتشرف بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) فحتماً انه وجد ايجابيات فيهما تلاءمت مع فطرته من حيث الخلق السامي والمعاملة الطيبة وغيرها من المبادئ الانسانية التي حث عليها الإسلام».

وأضاف الخاقاني، «هذه اليوم (إلهام) جاءت لتدخل الاسلام مع كونها صابئية وعاشت في اوساط شيعية، حتماً انها كانت تشوق الى

الأمر حتى قررت للحاق بهم بهدي من الله (جلّ وعلا)». وما تشير إليه (إلهام) بأنها «على الرغم من أنها كانت تدين بالديانة الصابئية إلا أنها ككثيرين غيرها من الصابئيين في العراق يواظبون على زيارة مراقدة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ويكونون الحبّ لهم، وقد تحققت الكثير من الكرامات والبركات بفضل هذه الزيارات المباركة»، مضيفةً بأن «شعورها بإعلان تشيعها واعتناقها للإسلام لا يُوصف».

من جهته يبين الشيخ صباح الخاقاني، من قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة والذي أعلنت أمامه

في عمر الأربعينيات وتقطن محافظة بغداد، كانت تعتنق سابقاً الديانة (الصابئية)، ولكن حضورها للمجالس الحسينية ومعاشرتها للمسلمين دفعها بقوة إلى الدخول في رحاب الإسلام المحمديّ لتكون ضمن ركب الكثيرين الذين أنعم الله عليهم بالإسلام. وتقول إلهام في حديثها لـ (الأحرار): «لقد أثرت المجالس الحسينية عليّ كثيراً حيث كنت أواظب على الحضور فيها ومشاركة الموالين، كما إن أحد أقربائي وهو زوج أختي كان قد اعتنق الإسلام هو أيضاً ومعه عائلته قبل فترة ولقد لفت انتباهي هذا



العتبة الحسينية ترحي مهرجاناً شعرياً بمحافظة ميسان احتفاءً بانتصارات العراقيين على الإرهاب

الشوای رئیس مجلس محافظة ميسان شكره للعتبة الحسينية المقدسة لتبنيها هذا المهرجان في محافظة ميسان دعماً للقوات المسلحة التي تقاوم قوى التكفير والضلال، قائلاً: إن «المهرجان يعمل على ترسيخ تلبية نداء المرجعية والجهاد الكفائي الذي له الأثر الكبير على أبناء العراق وشده عزيمتهم في الدفاع عن وطنهم». وقد اختتم المهرجان بأشودة «راية حسين العالیه» من كلمات رئیس قسم الإعلام بالعتبة الحسينية الأستاذ علي كاظم سلطان؛ وتم توزيع الجوائز على المشاركين حيث لاقى المهرجان استحساناً كبيراً من قبل الحاضرين وأهالي محافظة ميسان العزيزة.

* تقرير: أمير رعد

إلى المهرجان الختامي الذي سيقام في محافظة كربلاء وكذلك تكريم جميع الشعراء المشاركين». من جهته قال اللواء الركن محمد الزبيدي، قائد شرطة ميسان في تصريحه لمجلة (الأحرار): «نبارك هذا الحفل والمهرجان الكبير الذي تبنته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دعماً للقوات الامنية وهي مبادرة جيدة تأخذ حيزاً كبيراً وأهمية في ترسيخ نداء المرجعية في نفوس مقاتلي الاجهزة الامنية والحشد الشعبي». وتابع «نحن جميعاً قد لبينا نداء المرجعية الرشيدة بكامل قوانا ونحن ايضا على أهبة الاستعداد خدمة لعراقنا ومقدساتنا». من جهته قدم الأستاذ منذر

مسؤول وحدة الإنشاد الذي تحدّث قائلاً: إن «هذا المهرجان يقام بتوجيه من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، ويهدف إلى ترسيخ نداء المرجعية الدينية العليا في الجهاد الكفائي وذلك عبر القصائد الحماسية والأناشيد الوطنية»، مضيفاً بأن «المهرجان يهدف أيضاً إلى دعم القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي ورفع معنويات المقاتلين الذين يدافعون عن العراق ضد المرتزقة والإرهابيين». وأضاف، «تم الاستعداد لإقامة المهرجان في وقت مبكر والذي يعد خطوة إيجابية لدعم الجيش العراقي والمتطوعين الأبطال»، مبيناً أنه «في ختام المهرجان ستقوم كل محافظة بترشيح شاعرين

(نحن في ميسان عاهدنا الحسين).. كانت هذه الكلمات مطلع الأنشودة الوطنية التي أفتتح بها مهرجان الشعر والأناشيد الوطنية الذي أقامته العتبة الحسينية المقدسة في محافظة ميسان بإشراف وحدة الانشاد التابعة لقسم اعلام العتبة المقدسة. وأقيم المهرجان تحت شعار (تلبية لنداء المرجعية) على قاعة قصر المؤتمرات في المحافظة، وتضمن تلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة قصائد وأناشيد لفرقة الانشاد والتي وصفها الحاضرون بالرائعة في ترسيخ نداء المرجعية. مجلة (الأحرار) حضرت فعاليات المهرجان والتقت الأستاذ علي المنظور؛



مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية تستخدم المنظومات الشمسية للري والسقي

يعدُّ تحسين كفاءة الري من أهم الأولويات نحو الاستخدام الأمثل ليس لترشيد مياه الري فحسب بل لرفع إنتاج المحاصيل الى مستويات أعلى.. فقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن طريق مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية بنصب (١٢٠) لوحة من المنظومات الشمسية عالية القدرة وذلك لاستخدامها في السقي وتوفير الماء لحزنها في أجواء الصيف ومواسم الزراعة بالاستفادة من الطاقة الشمسية.

التقت مجلة (الاحرار) المهندس شاكِر عبد الواحد، مدير مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية وكالةً الذي اوضح قائلاً: «تم نصب (١٢٠) لوحة شمسية تبرعت بها شركة «وفاء بست» عالية القدرة بطاقة ضخ (٢٠) حصانا حيث تتمتع هذه المنظومات بضمان (٢٥) سنة.. هذه المنظومة تعمل على الطاقة الشمسية نهاراً وليلا على الطاقة الكهربائية، وتم حفر بركة كبيرة لحزن الماء الفائض والرجوع إليه عند الحاجة.. ان من مميزات هذه المضخة أنها لا تتعطل وإذا حصل خلل في تجهيز الكهرباء أو الماء فإنها تُطفئ نفسها ذاتياً، وتصبح المضخة في قمة ذروتها الإنتاجية عند ساعات الظهيرة».

ويبين عبد الواحد « بصورة عامة ان المياه الجوفية في هذه المنطقة ثابتة .. تم برمجة الخلايا والمنظومة على اساس مستوى المياه الجوفية الموجودة فحين نفاذ المياه الجوفية في البئر يتم توقف عمل المضخة أوتوماتيكياً لحين إعادة امتلائه».

وإضافَ عبد الواحد «حيث تقوم البركة بخزن المياه بسعة (٤٠٠٠ م٣) وتحتوي البركة على ثلاث مضخات، واحدة منها ديزل واثنان كهربائيتان ونستخدم هذه المضخات لأغراض سقي المسحات المزروعة التي تقدر (٦٤) بيتا بلاستيكية وسقي (٢٣٥٠) نخلة وباستطاعتها ان تغذي (٢٠) دونما بالماء» متابعا «حيث كان هناك فرق كبير بعد استخدام المنظومة في صرف الوقود واستخدام الطاقة الكهربائية... هذه التجربة ستكون نواة للمشاريع في كربلاء بصورة عامة ويمكن الاستفادة منها في المشاريع المستقبلية القادمة.

واختتم حديثه «قمنا بوضع خطط مستقبلية لزراعة (٩٠٠) دونم وذلك بوضع حزام اخضر حول المدينة وان تكون مصدات للرياح وللإنتاج الزراعي وذلك بزراعة أشجار النخيل والرمان وان تغذي هذه الأشجار عن طريق الآبار الارتوازية».

مقامُ «ردِّ الشمس»..

معجزةٌ ونفحةٌ من نفحات أمير المؤمنين «عليه السلام» تزيّن مدينةَ الحلة

تحقيق: أمير رعد - ضياء الاسدي

علي بن أبي طالب (عليه السلام) بعد قتل الخوارج، حتى إذا قطعنا في أرض بابل حضرت صلاة العصر، فنزل أمير المؤمنين (عليه السلام) ونزل الناس، فقال علي (عليه السلام): «أيها الناس، إن هذه أرض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلاث مرّات، وهي إحدى المؤتفكات، وهي أول أرض عُبد فيها وثن، إنّه لا يحلّ لنبيّ ولا لوصيّ نبيّ أن يصلي فيها، فمن أراد منكم أن يصلي فليصل»، فمال الناس عن جنبي الطريق يصلون، وركب هو (عليه السلام) بغلة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومضى».

قال جويرية: «فقلت والله لأتبعن أمير المؤمنين (عليه السلام) ولأقلدنه صلاتي اليوم، فمضيت خلفه، فوالله ما جزنا جسر سوراء حتى غابت الشمس، فشككت، فالتفت إليّ وقال: «يا جويرية أشككت»؟

فقلت: «نعم يا أمير

تُعرّف المعجزةُ بأنها الشيءُ الخارق للعادة وهي فوق قدرة الناس العاديين، وقد تكون المعجزة كرامة وهذا ما حصل لأصحاب الكهف، وبما ان المعجزة تكون للأنبياء فان الكرامة تكون لمن هم لهم ارتباط مع الله تعالى ولقربهم منه بالقرب المعنوي لا المادي والكرامة تكون لنبي او وصي او عبد امتحن الله قلبه في الإيمان، حديثنا هذا يُحيلنا إلى كرامة عظيمة حدثت على يدي سيد الأوصياء الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، إنها المعجزة التي يعرفها العراقيون والمالون باسم (ردِّ الشمس) وكيف رُدّت الشمس له ليؤدي الصلاة الواجبة، حيث سنسلط الضوء عليها وعلى المقام الأثري الذي شُيّد في مكان حدوثها الذي أصبح من الأماكن المشرفة التي تزيّن مدينة الحلة ويؤمّها الزائرون على مدار العام.

وتؤكد المصادر التاريخية والاثارية ان مقام رد الشمس في الحلة يقع غربي نهر الحلة بمسافة عن النهر والذي يغفو بين بساتين النخيل الباسقة. وأما عن قصّة هذه الكرامة فيرويها لنا التابعي (جويرية بن مسهر) الذي عاصر الحادثة، وتنقل المصادر الموثوقة قوله: «أقبلنا مع أمير المؤمنين

المؤمنين»، «فنزل (عليه السلام) عن ناحية فتوضاً ثم قام، فنطق بكلام لا أحسنه إلا كأنه بالعبрани، ثم نادى: «الصلاة»، فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير، فصلى العصر وصليت معه، فلمّا فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان، فالتفت إليّ وقال: «يا جويرية بن مسهر، الله عزّ وجلّ يقول: (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)، وإنّي سألت الله عزّ وجلّ باسمه العظيم فردّ عليّ الشمس».

وقد أجرت مجلة (الأحرار) زيارة لمقام (ردّ الشمس) في مدينة الحلة بمحافظة بابل والتقت الشيخ شاكر دخیل السعدي، خطيب وسادن المقام الشريف ليحدثنا قائلاً: «مقام رد الشمس لأمير المؤمنين (عليه السلام) علي بن أبي طالب تم تشييده بعدما زاره أمير المؤمنين اي عندما عاد من معركة النهروان هو وأصحابه ولا يخفى ان أمير المؤمنين هو كله مكارم ومعجز ومن كراماته جامع براثا ببغداد عندما أراد أصحابه ان يخرجوا له الماء عندها قال ارفعوا هذا الحجر

ولم يستطع أصحابه رفع الحجر ولكن بيده الكريمة وحدها تمكن من رفع ذلك الحجر واخرج لهم الماء ولا يزال الى الآن جامع براثا واحداً من أهم الجوامع التي حصلت فيها تلك المعجزة للإمام علي (عليه السلام)».

وأما عن مقام ردّ الشمس، يروي السعدي نفس ما نقله (جويرية بن مسهر)، وبأنّ «الإمام عليا (عليه السلام) قد أقام في هذه المنطقة بعدما فقد أحد أبنائه، وفي هذه المنطقة حدثت كرامة أمير المؤمنين (عليه السلام) عندما دعا الله أن يرد الشمس عليه، فردّها ليسى هذا المقام بـ (ردّ الشمس) الذي أصبح من بين المقامات الدينية المشهورة التي يفد لزيارتها الكثير من الزائرين من العراق والدول العربية والإسلامية».

ويشير إلى أن «بعض الرواة قد اختلفوا في عائدة مقام (رد الشمس) ومتى أنشئ، فهناك روايات تربط هذا المكان وعودة الشمس بعد غروبها لعدد من الأشخاص المقدسين منهم النبي حزقيال (عليه السلام) وقيل إنها رُدت ليوشع بن نون (عليه السلام)، وقيل بأن الشمس

رُدت ككرامة من كرامات أمير المؤمنين (عليه السلام) وهي الرواية الأكيدة التي ذكرتها الكثير من المصادر».

ويستسل الشيخ السعدي في حديثه عن إنشاء المقام وتشييده، ويبيّن بأن «هناك روايتين وتاريخين لبناء هذا المقام ومنها بناء المنارة، الأولى في زمن السلاجقة والاخرى في زمن البويهيين، والأصح ان منارة المقام التي يصل عمرها الى حوالي ٦٣٠ سنة قد بُنيت في العهد السلجوقي وتميّزت عن المنائر بالشكل الهندسي المقرنص، مع قاعدة كبيرة تأخذ بالصغر كلما ارتفع البناء للمنارة حتى تصل الى قمته، وتختلف اختلافاً كبيراً عن بقية المنائر في المراقد المقدسة، وعدم احتوائها على الدرج الحلزوني ومكان المؤذن، وتتكون من ٢٤ حلقة وكل قطر فيها يوحى الى توقيت خاص بالشمس، والتي يُعتمد عليها في تحديد أوقات الصلاة، كما وأن هي إحدى ثلاث منائر لا تزال قائمة حتى الآن ومنها منارة السهورودي، وجامع زبيدة في بغداد ومنارة مشهد الشمس

في الحلة». وأشار السعدي إلى ان «هناك تحديثات عمرانية جرت على المنارة التي تأخذ شكل (الزقورة الأثرية) وقد تم تهديمها وإعادة بنائها في ستينيات القرن الماضي، من قبل الاسطة مرزة من منطقة الجامعين في بابل وبنفس التصميم والطراز، ولم يشهد هذا المقام اي تحديث من جميع الحكومات السابقة والحالية إلا من قبل إدارة العتبات المقدسة في كربلاء». ويختتم الشيخ السعدي حديثه، بأن «أغلب الإعمار الذي حدث في المسجد المرافق للمقام هو من قبل المحسنين والتبرعين، وقد وعدنا رئيس ديوان الوقف الشيعي بتكليف للعتبة العباسية المقدسة بإعادة تأهيل المقام ووفق تصاميم حديثة وسيتم العمل في القريب العاجل». ومهما قيل من روايات بحق هذا المقام ومحاولة البعض التشكيك فيها، فيكفي أن لأمير المؤمنين (عليه السلام) ذلك الحب والتقدير لدى الموالين الذين يتبركون بكل ما يعود إليه، حتى لا يزال مقام (ردّ الشمس) يفتح أبوابه دائماً لاستقبال الزائرين.



الشيخ شاكر السعدي

لُغَتُنَا وَأَدَبُهَا

النورُ الباسمُ

د. فلاح الحسيني

بِمَعْوَلِ الْحِقْدِ لَقَدْ هَدَّمُوا
مَعَاوِلٌ فِي الْقَمْعِ مَشْهُورَةٌ
قَدْ نَعَقُوا لَمَّا رَأَوْا نَاعِقًا
قَدْ زَيْنَ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
قَدْ حَارَبُوا بِفَعْلِهِمْ رَبَّهُمْ
قَرَبَاكَ يَا رَسُولَنَا مَا نَجَّوْا
قَدْ كَرِهُوا عَلُوَكُمْ وَالْعُلَى
سَيِّدَهُمْ فِي جَهْلِهِ غَارِقٌ
أَقُولُ لِلَّذِي رَعَى نَهْجَهُمْ
فَقَدْ رَعَوْا اثْنَيْنِ فِي زَعْمِهِمْ
حَسَابُهُمْ غَدَا لَنَا وَاضِحًا
قَدْ هُدِّمَتْ قُبُورُهُمْ عِنْدَكُمْ
لِيُطْفِئُوا نُورَكَ يَا رَبَّنَا
لَكُنْهُمْ لَمْ يَفْقَهُوا آيَةَ
قُبُورِنَا فَلْيَسْمَعْ الْعَالَمُ
تَبًّا لِمَا يَفْعَلُهُ الظَّالِمُ
وَأَمْرَهُمْ لَهُ فَقَدْ سَلَّمُوا
سَيِّدَهُمْ بِحَجْرِهِ يَنْعَمُ
لَأَنْهُمْ رَسُولُهُمْ خَاصَمُوا
فِي قُبُورِهِمْ مَوْلَايَ لَمْ يُرْحَمُوا
وَبَغْضَهُمْ عَلَيْنَا دَائِمٌ
وَفِكْرَهُمْ فِي ضِعَةِ نَائِمٌ
وَاللَّهُ كُلُّ مَنْ سَعَى يَنْدَمُ
لَكُنْهُمْ أَرْبَعَةٌ هَدَّمُوا
وَكُلَّهُمْ فِي نَهْجِهِ وَاهِمٌ
وَقُبُورُهُمْ بِقَلْبِنَا قَائِمٌ
هَلْ نُورَكُمْ يَا رَبَّنَا يُخْتَمُ
فَنُورَكُمْ بَاقٍ لَنَا بِاسْمِ

هل تعلم عزيزي القارئ

بأن لغتنا العربية تحتوي على العديد من الكلمات الدخيلة المكتوبة والتي يصل مجموعها إلى (٢٥٠٣) كلمة ولكن الباحثين يعدون هذا أمراً مقبولاً وغير مستهجن، ومن الأرامية (سفرجل، بيدر، دجال، سفينة)، والفارسية (أستاذ، إيوان، بادنجان)، واليونانية (إبليس، أرخبيل، أسطورة)، واللاتينية (بترول، بوق، قنطار)، والتركية (بيرق، ترسانة، خاقان، قنبلة)، والإيطالية (برميل، بنك)، والفرنسية (برلمان، بكالوريا، دكتور، راديو، مليار)، وغيرها.

« صلتُ على قبر

الجوادِ مدامعي »



عمار جبار خضير

وتفجرت حممُ الاسى في اضلعي
حزنا اقض وسادتي في مضجعي
من سابق في ظلمه ومتابع
ان كان فيهم من لبيب سامع
انا للجواد عقيدتي وتشيعي
خير الورى من سُجدٍ او ركع
او عدّ اهل العلم فهو الالمني
وقيادة جاءت بعمر يافع
ينمى لحيدر في رحيق مترع
وولائؤه في الحشر حتما نافعي
ظلم الطغاة مغيري ومزعزعي
جاءت اليك بسيلها المتتابع
لم تخش تهديد الدعي ابن الدعي
وحرارة ما بُردت بالادمع
من يقتفي آثاركم لم يهطع
انتم عراه لكل عبد خاشع
جاءت بنو العباس وهي بأفطع
وسيوفهم من نزفكم لم تشبع
من بعد تشريد وقتل مفجع
وتقدست طوس بأطيب مضجع

صلتُ على قبر الجوادِ مدامعي
وتنفست حزنَ المصاب جوارحي
ورجعت العنُ ظالميه جميعهم
قل للذين تزمتموا بعنادهم
قلها ولا تخشاهمُ بعزيمة
هذا ابن بنت محمد آباؤه
ان عد اهل الجودِ فهو اميرهم
اولاه خالقنا العظيم إمامة
اعى جهابذة العقول بمنطق
انا في عداد الهائمين بحبه
ايقتُ في آل الرسول ولم يكنُ
يا بن النبي فدتك شيعتك التي
راياتها السوداء طوقت الفضا
هذا مصابك جمرة بقلوبنا
اين الجواد واين موسى والرضا
اين الحسين وشبله ذاك الذي
هذا تقطعه السيوف بكر بلا
تبت يد الطغيان تب صنيعها
بغداد طوبى بالجواد وجده
بغداد ليس الفخر ان كانت هنا

كدح... بغداددي

فاضل عزيز فرمان

كان يدري مثل كل الكادحين

أنه لوقال :

- ياالله -

في الفجر

سيأتي

بالذي يمنحه الله

لكل الفقراء الطيبين

.....

.....

كان لا يبدأ كدحاً

دوئماً بسملة الرحمن

خير الرازقين

وله في البيت

أطفال

كأزهار البراري

وله محبوبة

كان تمادى في هواها

غزلاً

فامتلاً البيت

بنات

وبنين

.....

.....

لم يكن يدري بأن تفاجئه

قنبلة موقوتة

وبأن يرجع

محمولاً

على الأكتاف

مثقوب الجبين

نادي الكتاب في كربلاء يقيم امسية

(الإعمار وتحديات الواقع العراقي)



متابعة: ضياء الاسدي

اقامَ نادي الكتاب في كربلاء المقدسة امسية حملت عنوان ((الإعمار وتحديات الواقع العراقي)) حضر فيها النائب الأول لمحافظة كربلاء المقدسة الأستاذ جاسم الفتلاوي, وقدمها الأديب والناقد علي لفته سعيد. امتدت الأمسية لمدة ساعتين تناول فيها المحاضر سبب غياب التخطيط وعدم الاعتماد على الخبرات العالمية بسبب التنحرات السياسية والتي هي أهم أسباب التلكؤات الحاصلة في عملية الإعمار وإدارة المشاريع وفق قوانين وتشريعات سُنت في الخمسينيات من القرن الماضي, وهي مما لا شك فيه لا تواءم بأي حال من الأحوال عملية التطور العلمي في الوقت الراهن والتي فتحت الباب على مصراعيه لضياح الأموال الطائلة . ومن جانب آخر بيّن المحاضر سبب تضارب الصلاحيات بين الحكومات المحلية ومركز العاصمة ساهم أيضاً في عدم تعاون بعض الوزارات في متابعة دوائرها في بعض المحافظات والتي لا تنسجم في بعض الأحيان مع توجهات الحكومة المحلية, وعدم أقرار الموازنة لعام ٢٠١٤ هي الأخرى كانت سببا في العديد من المشاكل من ناحية الأعمار والخدمات . وقد شهدت الامسية حضوراً مميّزاً لثقفي المدينة وشارك فيها العديد من الادباء والإعلاميين منهم رفعت المنوفي , والدكتور عباس التميمي, والباحث عبد الهادي البابي والناشط محمد طوفان وآخرون. يذكرُ ان نادي الكتاب في كربلاء يقيم اماسيه مساء كل اربعا الساعة الخامسة عصرا وعلى حدائق نقابة المعلمين في المحافظة .

نداء دفاعك (الكفائي) وسام الولاء

حيدر عاشور العبيدي

الشهيد الذي لا يوازيه شهيد في الأرض ولا في السماء . . . شهيد تستأذنه الملائكة قبل دخول حرمة وتحف به حافية باكية . . . فكان النداء من وسط ضريحه يعلن ان العهد الذي تأمر عليك الطامعون في حق ولاية أبيك وأخيك يعود ثانية ويعدون العدة للقتل والذبح أكثر بشاعة من ذي قبل . . . لكن النداء كان بالمرصاد حجّم فولههم وفضح مؤامراتهم واستقبح التاريخ أعمالهم ، وفُتحت من جديد الصفحات التي طُويت ونُقشت بأحرف الشياطين وهي تغير مسار الحقيقة عن أصولها . . . وأخذ العالم يقرأ من حيث تركّ ويتمعن بصدى نداء الدفاع عن كل مقدساتك وكل بنيان له اثر منك وكل شخص يحمل علامات المؤمن من رسالتك . . . فهبّ العالم عن بكرة أبيه يلبس درع الشهادة باسمك واستنفر الموالون لصد موجة الكفر والتكفير من ورثة ثقافة الذبح . لتبقى كربلاء تلم لحمة هذا النسيج الخفيّ ، وتعشق سليلي الأنهار العميقة في العلم، وفصيحي الأنساب ، لتغظ اكفهم وجدان الثرى وينحتوا من دموعهم صبرا على الأذى ، حاملين النور والألم والحلم، راكبين الأمواج لينقلوا الفكر الذي حملوه من سيد الشهداء وليثوا تلك القوة الخفية التي يملكها في ثبات الموقف عند الشدائد . . . ليترجموا أسرار عظمته التي انطلقت من كربلاء لتعيد نهضته بنداء لقتال بقايا جرم بشري ملمومة في بقايا من جردان اجتمعت من كل هويات المنحطين الحالمين لتهدم ضريحك الخالد .

دونما تحفظ من سمو قدرك في نفوس كل العالم وأنت تمضي لحفظ الدم من أن يراق، وتستوقف الزوال بقوة اليقين وبكلمة، فأدهشتهم واكتشفوا أنهم ضعاف جدا فدخلوا في المتاهة يتخبطون ولبسوا الأقتعة وتلونوا كل حسب موقعه . . . فحدقوا في وجودك كثيرا وأنت تسج الصمت صبيرا لتهون الصعاب على مرديك الذين أثقلوك بالحب والطاعة وأثقلتهم بالصبر، عازمون أن لا يترجلوا من سفينتك التي أبحرت تشق الأرض ولا توقفها صيحات الفئران الخائفة من النور الساطع والحقيقة الأزلية إن الوجود قائم بأسماء سماها الله على أرضه لتحتوي العالم بأسره . . . لذا نحن من لم نمت بعد . . . ! وكم مرة سنموت؟ كي تعاد لهم الحياة . أياكون الموت غياب الذاكرة ومحبي الحضارة وتمزيق تاريخهم الأسود المخطوط بدم الأسباط . . . جاءت فتواك تعلن أن يعنوا في حدود الواقع الذي ترك كافة أبواب اللانهاية مغلقة لا ينفذون منها إلا لجهنم، وبقى نحن نجيا مدفونين في أجسادنا نحسن قلوبنا من الأخطاء التي لا يمكن إخفاؤها ونتحرر من اسر الماضي ونتفض بكل ما بنا من قوة ونزيح الخجل والندم عن أخطائنا فنموت وهذا من كباثر الأعمال التي وشمّتها بالشهادة وهي السمو الذي تسابق عليه أبناء وأحفاد الإمام المظلوم ليخففوا ظلمه ليطيخوا جرحه ليرجعوا نصاب الإسلام على خطه وفكره ونهجه وعقيدته . فكانت كربلاء ولا تزال منطلق أبواب الشهادة منذ أن توجّها دم

الامام علي (عليه السلام) التسوييف: هو التواني عما الجنة فقال لاخير بخير بعده ينفع الناس في العاجل او النار، ولا شر بشر بعده الآجل ومنها تأخير التوبة، الجنة. ومنشأ هذه الحالة السلبية هو العجز والفشل وغلبة الهوى الكسل: هو التثاقل والفتور فيكون صاحبه كاللاهث ولأجل ذلك صار مذموماً. وراء السراب والطلب للخير والفاحشة : ما عظم قبحه من والغنى بغير عمل.

الحاج بدري الغزالي الحلبي

الوعيد ففي الشر خاصة. السيب: النهر الجاري، وقد استعمل اللفظ مجازاً للعباء والكرم والمال. الخير: ما يرغب فيه الكل: كالعقل مثلاً والعدل والفضل والشيء النافع وقيل الخير ضربان : خير مطلق وهو ان يكون مرغوباً فيه بكل حال، وعند كل احد كما وصف

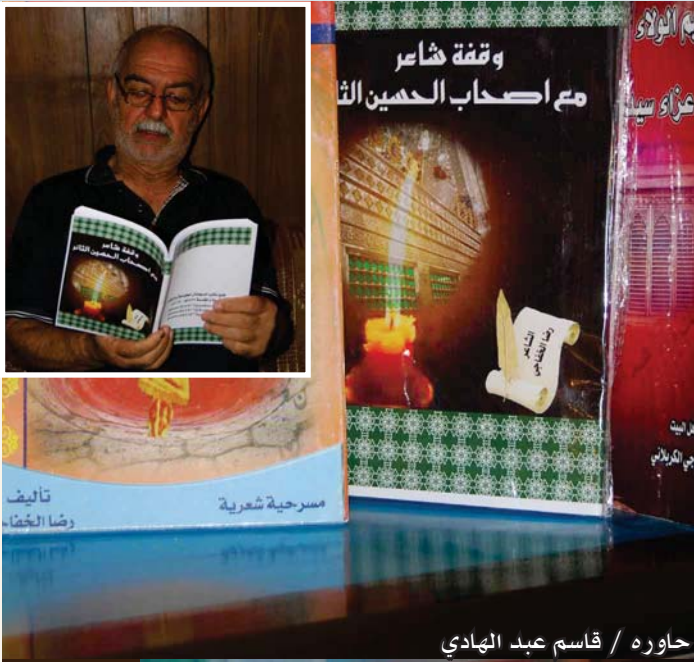
الوعيد: يقال الوعد وهو ما يكون في الخير والشر اما

مفاهيم لغوية

لقاءات

مجلة «الأحرار»

في حوار مع الشاعر الحسيني والكاتب المسرحي رضا الخفاجي



مدينة كربلاء المقدسة بعمقها الفكري، وريادتها الثقافية، وسبقها المعرفي المستمد جذوره من نهضة الإمام الحسين وآله وصحبه الأطهار المباركة، لذا فهي دائما ما تكون منجما للمواهب المتميزة في مختلف المجالات لا سيما في الادب والفن. ومن ضمن أبرز الأسماء الثقافية في المدينة ضيفنا شاعر وكاتب مسرحي متميز بولائه لخط أهل البيت عليهم السلام، ولد في كربلاء عام ١٩٤٨م وهو مؤسس المسرح الحسيني، وحاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد (كلية العلوم السياسية) عام ١٩٧٣م، ذهب الى فرنسا لإكمال دراسته العليا هناك، لكن مساعيه لم تتكلل بالنجاح وعاد الى الوطن لظروف عائلية وأمنية.

لدي ثلاث مجاميع شعرية ، وفي هذه الايام طلبت مني المجموعة الاولى صدرت عام ١٩٨٨م بعنوان (فاتحة الكرنفال) والمجموعة الثانية (بيضاء يدي) والثالثة بعنوان (كربائيلو) اما في مجال المسرح الشعري فقد صدرت لي عدة مسرحيات شعرية وهي من طباعة الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ودار التوحيد في الكوفة. وايضا صدرت لي بعض المسرحيات المترجمة باللغة الانكليزية والهندية

نشرت في الصحف والمجلات العراقية والعربية والعالمية ومنها صحف المغرب واستراليا وامريكا اللاتينية . واذكرانه نشرت قصيدة في مجلة (جسور) الاسترالية عام ١٩٩٩م وقد اخبرني رئيس التحرير حينها انها وضعت في البيوت والمحلات واتخذها الاستراليون تعويذة لهم لان فيها موروثا يتكلم عن الثورة الحسينية وخصوصية كربلاء المقدسة .

حدثنا عن دواوينك الشعرية؟

مجلة (الأحرار) التقت الشاعر الحسيني رضا الخفاجي الذي يعد من الأوائل الذين ساهموا في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي ومهرجان ربيع الرسالة، ولتسليط الضوء اكثر عن حياته وتجربته الإبداعية دار معه الحوار التالي . متى بدأت بكتابة الشعر ؟

كتبت الشعر وعمري لم يتجاوز السن العاشرة، ولكنني بدأت بالنشر في مجلة (الف باء) عام ١٩٧٠م وكذلك

يُقَال ان لك كتابا شعريا

فريدا من نوعه ؟

نعم لدي كتاب شعري اسمه (وقفة شاعر مع اصحاب الحسين الثائر) ويحتوي هذا الكتاب على ٧٧ قصيدة تتكلم كل قصيدة عن احد اصحاب الامام الحسين (عليه السلام)

وهذا الانجاز فريد من نوعه ولم يسبق لاحد الشعراء من قبل ان كتب هذا الكم الهائل من القصائد بحق اصحاب الامام الحسين الذين استشهدوا في كربلاء يوم العاشر من محرم الحرام .

. بمن تأثرت بكتابتك الشعرية؟

تأثرت بوالدي المرحوم الشاعر الحاج كاظم جواد البناء الخفاجي والملقب ب(كاظم البناء) وايضا تأثرت بالفكر الحسيني واحب الشعر الجاهلي وشعر المعلقات . وثققت منذ الطفولة بقراءة القرآن الكريم وما زلت لأنه قوم لساني وقواني على اللغة العربية وكذلك اقرأ كل تراث وتاريخ اهل البيت (عليهم السلام).

. اي نوع من انواع الشعر تكتب **والى اية مدرسة شعرية تنتمي؟**

انا اعتبر جوهر الشعر واحدا وان تعددت أشكاله . فهناك الشعر العمودي والشعر الحر وقصيدة النثر ولكل منهم ميزته الشعرية الخاصة وانا بالتوفيق من الله كتبت جميع انواع الشعر باللغتين الشعبية والفصحى . ولدي قصيدة باللغة العربية الفصحى وهي عبارة عن نشيد لله (تعالى) والفت ديوانا بالشعر الشعبي اسمه (مراسيم الولاء في عزاء سيد الشهداء) يحتوي على ٦٠ قصيدة وكتبت ايضا الاناشيد والردات في المواكب الحسينية والجامعات العراقية

ايام عاشوراء وزيارة الاربعين للإمام الحسين (عليه السلام) . واخر ديوان سيصدر لي هذه الايام باسم (العشق الحسيني) وهو الان في مطبعة دار التوحيد بالكوفة ويحتوي على ٤٥ قصيدة .

. من قرأ لك من رواديد المنبر الحسيني ؟

كتبت للكثير من خدام المنبر الحسيني امثال السيد حسن الكربلائي الذي قرأ لي عدة قصائد ومنها قصيدة (الفرات) الذي يتكلم عن نفسه

دخيلك جيت ألوذن بيك.....
دخيلك سيدي التوبة
انه انحسبت علي مره.....
وظلت روجي منكوبه

وكذلك كتبت للمرحوم الحاج محمد حمزة والمرحوم صادق ملك وعبد الامير الاموي وضياء بدر وحسين العكيلي والسيد جاسم الطويرجاوي وغيرهم .

. حدثنا عن المسرح الحسيني الكربلائي ؟

المسرح الحسيني الكربلائي وبفضل من الله تعالى قد ثبت اقدمه هذه الايام وقمنا باصدار مجلة اسمها (المسرح الحسيني) وكان لسماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) دور كبير في دعمه منذ تأسيسه ولحد الان . وقمنا بطباعة كتب وتاليف مسرحيات ونشر نشرات وغيرها وقد وعدنا سماحة

الشيخ الكربلائي بتخصيص بناية كاملة خاصة بالمسرح الحسيني تحتوي على جميع المستلزمات الفنية . وهذا المسرح يجب ان تتوفر فيه المعاصرة والابتكار والابداع ولي فيه كتاب اسمه (نظرية المسرح الحسيني).

. هل واجهت صعوبات عند تأسيسك للمسرح الحسيني ؟

ليست صعوبات بمعنى الكلمة ولكن الذين سبقوني في المسرح الحسيني ومنهم المرحوم محمد علي الخفاجي وعبد الرحمن الشرقاوي ومحمد عضيبي كلهم اخذوا قضية الامام الحسين ولكنهم لم يكونوا يدعون الى المسرح الحسيني مجرد انهم كتبوا عن الامام الحسين. فعندما بشرت بالمسرح الحسيني كان المرحوم محمد علي الخفاجي يقول لا يوجد هناك مسرح حسيني فأثبت له ذلك من خلال التأسيس وتسليط الضوء على الابطال بمسرحيات شعرية حسينية ومنهم (سيدنا العباس . العقيلة زينب . الحر الرياحي. مسلم بن عقيل . ومن بعدهم زيد بن علي) الى ان وصلت الى الانتفاضة الشعبانية باعتبارها مسرحا حسينيا وكتبت عنها مسرحية بعنوان (بهجة الدماء في سفر كربلاء).

. كيف تقوم بتجسيد المواقف في المسرحية الشعرية ؟

انا لست مؤرخا او خطيبا منبريا مع احترامي الشديد

لهما فمهمة الكاتب المسرحي تختلف عن هاتين المهمتين فهو يأخذ جانبا من الوثيقة التاريخية ويوظفها حسب رؤيته الفكرية والشعرية وهذا ما نقوم بعمله في المسرحية الشعرية .

. هل يوجد لديك تواصل مع الدول الغربية والادب الغربي ؟

انا على اتصال دائم بالدول الغربية والاوربية وكان الدكتور سلمان طعمه في زمن النظام السابق يأخذ موادنا الشعرية بصورة سرية الى سوريا ولبنان ومن ثم تصل الى الموسوعة الحسينية في لندن وكتبت لهم أرجوزة بعنوان (الارجوزة الكربلائية بحق الموسوعة الحسينية) وتضم ١٠١ بيت شعري ويتم الان التواصل معهم عن طريق وسائل الاتصال المختلفة ومنها الانترنت والهاتف المحمول .

. هل كتبت عنك دراسات اكااديمية ؟

نعم كتبت سابقا والآن تكتب عني دراسات اكااديمية ايضا واخرها احدي الطالبات قدمت رسالة ماجستير في جامعة كربلاء بعنوان (شعر رضا الخفاجي) اضافة الى بعض الجامعات العالمية خارج العراق ومنها جامعة اصفهان في ايران تتناول حاليا (المسرح الحسيني لرضا الخفاجي) وتدرسه للطلبة في الجامعة هناك .

مقالات ومشاركات

اللبنة الأولى للتطور هي

التاريخ النقي



عندما تحتفظ الأمم بتاريخها بكل صفحاته السلبية والايجابية يعد هذا تاريخا نقيًا ولكن عندما تدلس وتحرف وتحذف وتضيف معلومة يكون تاريخها أشبه بالأساس المنخور لهذه الأمة وعليه لا يمكن لها ان تتطور.

وفي نفس الوقت لا يجوز لنا ان ننشغل بالتطور ونشاهد من يعبت بتاريخنا او هنالك من يسرق تاريخنا ويكفي كل متاحف الدول الغربية انها تحتفظ بكل ما له علاقة بتاريخنا فالمتاحف الفرنسية والانكليزية فيها أجنحة خاصة بالتراث الإسلامي ، واخر المتاحف هو المتحف الأمريكي الذي سلب ما أمكن سلبه من متاحف العراق بعد الاحتلال .

اغلب السياح الأجانب في الدول الإسلامية نجدهم يبحثون في الأسواق عن كل ما له علاقة بالتراث والآثار ، مصر الى الان تطالب فرنسا بآثار فرعونية سرقتها عندما كانت مستعمرة تابعة لها ، ونفس الأمر بالنسبة للعراق الان ، والدولة العثمانية سرقت المتحف النبوي من ارض نجد والحجاز عندما كانت محتلة من قبلهم وهي الان في اسطنبول .

احد مصادر كتاب نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي هو متحف اللوفر ، احد مصادر رسالة الدكتوراه للدكتور جواد علي التي حصل عليها من ألمانيا تحت عنوان الإمام المنتظر لدى الامامية الاثني عشرية هي مخطوطات يدوية لعلمائنا

في القرن الرابع والخامس للهجري في متاحف فرنسا وألمانيا . كل هذا لا يعني ترك التطور وضرورات الحياة فمثلا التاريخ مهم فالذي ينتقد التاريخ مطالب بالتطور فليكن هو من ينهض بهذا التطور أفضل من الانتقاد . جل اهتمام الوهابية اليوم هو حذف التاريخ او تحريفه لماذا ؟ لان التاريخ هو الشاهد الحي على كل الأمم والشخصيات بكل صفحاته المظلمة والوضاءة . هل تعلمون ان الوهابية تؤمن بالإمام المهدي إلا انها لا تؤمن بنسبه ، لماذا؟ لانها تخشى التاريخ ، ولان النزعة القبيلية ما زالت هي المسيطرة على بعض مزيبي التاريخ فلا بد لنا من ردهم على الصغيرة والكبيرة مثلا بخصوص زواج الحسين عليه السلام من شاه زنان لا لإثبات فارسية أم الإمام السجاد عليه السلام لاننا لا نبالي بالقومية فبعض الأئمة أمهاتهم جوارى لسنن من العرب بل حتى ان أم الإمام المهدي ليست عربية ، ولكن ليكن إثبات تزييف هذه الحقيقة دليلا على تزييفهم لحقائق اخرى .

النفس المطمئنة

من أدمن قراءة الفجر كان مع الحسين (عليه السلام) في درجته في الجنة، إن الله عزير حكيم).
أما بالنسبة للمعتزين أو المفسرين لظاهر القرآن فليس كثيراً على سيد الشهداء (عليه السلام) أن ترد بحقه آيات من القرآن الكريم لتبيان حقه وعظمته ومظلوميته أيضاً، وأما المعاني المشار إليها فليس المراد منها التفسير اللغوي الظاهر، بل هي معانٍ واردة عن أهل البيت (عليهم السلام)، بما عندهم من علم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فالقرآن فيه ظاهر وباطن، وفيه تفسير وتأويل ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ وما حديثنا هذا إلا بتأكيد من روايات أهل البيت (عليهم السلام) وهم صنو القرآن.

مشاركة: فاطمة علي

الإمام الصادق (عليه السلام) قال: (اقرأوا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم، فأنها سورة الحسين بن علي، وارغبوا فيها رحمكم الله، فقال له أسامة. وكان حاضراً المجلس: كيف صارت هذه السورة للحسين (عليه السلام) خاصة؟

فقال: (ألا تسمع إلى قوله تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ❖ ارجعي إلى ربك راضيةً مرضيةً ❖ فادخلي في عبادي ❖ وادخلي جنّتي)) (الفجر: ٢٧-٣٠)، إنما يعني الحسين بن علي (عليه السلام)، فهو ذو النفس المطمئنة الراضية المرضية، وأصحابه من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، الراضون عن الله يوم القيامة، وهو راضٍ عنهم، وهذه السورة نزلت في الحسين بن علي وشيعته، وشيعة آل محمد خاصة،

سكنت نفسه وهدأت جوارحه وأشرق لونه نوراً وبهاءً؛ حتى قيل: انظروا إليه لا يبالي بالموت، فقال لهم الحسين (عليه السلام): «صبراً بني الكرام! فما الموت إلا قنطرة يعبر بكم عن البؤس والضرار إلى الجنان الواسعة والنعيم الدائم، فأيكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر؟! وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب، إن أبي حدثني عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، والموت جسر هؤلاء إلى جنانهم، وجسر هؤلاء إلى جحيمهم...». ولهذا نجد في كثير من روايات آل البيت (عليهم السلام) تأويل آية (النفس المطمئنة) بالإمام الحسين (عليه السلام)، وقد روي في (تفسير البرهان) للمحدث السيد هاشم البحراني عن أبي عبد الله

الكثير من الروايات الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك ما اتفق عليه فقهاء المسلمين ومفسرو القرآن بأن سورة الفجر هي سورة الإمام الحسين (عليه السلام)، إضافة إلى النفس المطمئنة التي ورد ذكرها في نفس السورة، يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ❖ ارجعي إلى ربك راضيةً مرضيةً ❖ فادخلي في عبادي ❖ وادخلي جنّتي). فمن أهم نماذج السكينة هو الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث أنه في كربلاء وخاصة يوم العاشر من محرّم تعجّب الناس من أمره «عليه السلام» عندما أقدم على الموت ولم يتغير لونه أو ترتعد فرائضه، ففي سبيل الله كان يقاتل لإصلاح دين جده المصطفى كان ينادي، فكان كلما اشدت عليه الأمر في كربلاء وقرب من الموت

الموت الأحمر وحسن الظن بالله

مبين) - الانعام ٥٩- .
ان الله يقدر للإنسان ما يصلح له وليس برغبته وفضل بعضنا على بعض في الرزق لذا ينبغي علينا حسن الظن بالله دوماً وحسن التوكل عليه ونفوض امورنا الى الله لأنه بصير بالعباد.

علي ناجي المعدل

بالموت الأحمر وقال لو كان الفقر رجلاً لقتلته، وقال الله في محكم كتابه (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب

تاركين وراءهم حسن الظن بالله وحسن التوكل عليه هو المخرج والغاية وقد قيل ان الفقر اذا جاء فقل (مرحباً بشعار الصالحين) واذا اقبل الغنى فقل (ذنب تعجله عقوبته) ولا ننسى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصف الفقر

من المسلم به ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وكذلك الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز) - الشورى ١٩- ، ان الله كتب على نفسه الرحمة، الا ان بعض الناس ينظرون الى ارزاقهم ومعيشتهم من زاوية ضيقة



رواة الحديث المرتزقون أشعلوا فتنة لم تنطفئ ناراها

هل يمكن أن يكون من أمر بسبِّ (علي) على المنابر مؤمناً؟! ^{عليه السلام}

اعداد: علي الشاهر

مهما أراد البعض من تشويه الحقائق وتزييف التاريخ لصالح معاوية وإظهاره بالمظهر العادل والمؤمن (!)، فهناك من الدلائل الكثيرة ما تدين هذا الرجل المخادع والكافر، وأما محاولتهم لتقريب الصورة والمقارنة بين الإمام علي (عليه السلام) وبين معاوية فهذا لا يقبل به أبداً. فأين الحق من الباطل والإيمان من الكفر، إنها معادلة لا تكتمل أبداً وهل هناك أحد يدعي مرتبة مقارنة لسيد الأوصياء وإمام المتقين أمير المؤمنين (عليه السلام).

الوقت، أخذ الناس في الشام يسلمون أن معاوية هو فقط من يعبر عن مؤسسة الخلافة وينطق باسمها ويمتلك صلاحية القرار بالنيابة عنها. يقول عنه عبد الرحمن الشرقاوي: حقاً.. حقاً.. إنه رجل هذا العصر معاوية!! فهو وحده يخاطب الأطماع ويشبعها، ويستنفر الأهواء فيرضيها، ملك لا يعف

هذا الأموي الكافر. فلقد استغل معاوية قرابته من الخليفة الثالث وصلاته العائلية به، في ترسيخ هيمنته وسيطرته على مقاليد الأمور في الشام، فكان يقول لرعيته إن كل ما يأمر به ويقرره إنما هو أمر الخليفة وسياسته، ولم تكن هناك قنوات تواصل بين الخليفة في المدينة وبين الرعية في الشام؛ إلا من خلال معاوية وبمرور

وفي صفحة (حوار الكتب) نعود مرة أخرى لنقلب صفحات كتاب (قريش وعلي) لمؤلفه (حسام شحادة) لنقف على حقيقة اللعين معاوية بن أبي سفيان الذي قاد الأمة الإسلامية لفتنة كبرى سُفكت على أثرها الرقاب وشوّ الإسلام المحمدي الأصيل، حتى أن ما نشاهده من عنف وقتل و(طائفية) تعود إلى سياسة

نشأ معاوية في بيت

أبي سفيان رأس الكفر

في الحجاز وربته أمة

هند بنت عتبة التي

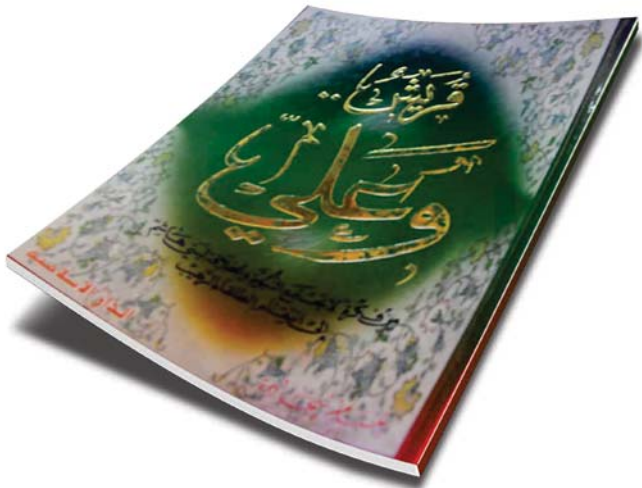
عرفها المسلمون باسم

آكلة الأكباد



منهم، مع العلم أن بني هاشم كانوا معروفين بحسن الأخلاق أكثر ونصرة المظلوم، وبالتالي لم يكن بنو أمية في وارد أن يسمحوا بأن ينال بنو هاشم تميزاً عظيماً بحجم النبوة وقرروا ممثلين في أبي سفيان وولده معاوية القضاء على الدين الجديد، حيث أنهم لم ينظروا إلى النبوة إلا على أنها محاولة جديدة من أبناء عمومتهم الهاشميين للانفراد بالمجد والشرف، وهذا يُحيلنا إلى حقيقة كبرى لا يمكن نكرانها أن آل سفيان ومعاوية وبني أمية لم يؤمنوا أبداً بالدين الإسلامي وقد ظلوا على ضلالهم، وأما خبر إيمان أبي سفيان فهو استسلام مكره لا إسلام حقيقياً بعد أن منّ الله (تعالى) على رسوله بالنصرة على الكافرين ونشر الدعوة الإسلامية. وأما بالنسبة لعقيدة معاوية

(اللعين) وكيف أننا نجزم بعدم أهليته لدخول المقارنة مع أمير المؤمنين والموحدين علي بن أبي طالب (عليه السلام).. أنه (معاوية) الماكر والمخادع الذي أظهر إسلاماً مقنعاً لا أكثر، فالمرسوم الذي أصدره لولاته في الأمصار بشتم العائلة النبوية ممثلة بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) على المنابر لا يمكن أن يصدر من شخص مؤمن طبعاً بنبوة محمد (صلى الله عليه وآله)، في ظل الحقيقة الداعية إلى تعظيم آل البيت (عليهم السلام) وأحقيتهم بالخلافة، وبالتالي فحقيقة معاوية كحقيقة أبيه أنهما من الزنادقة الملحدتين، وأما بالنسبة للأحاديث الواردة بإيمانه وملكه والتبشير به من قبل النبي (عليه أفضل الصلاة والسلام)، فقد كان دائماً يجد من عبید المال وخدم السلاطين من يؤيد أي خبر يرويه.



هذه الخطة التي لا تتطلب من صاحبها حظاً كبيراً من الحيلة والروية فلو أنه استطاع أن يجعل من كل رجل في دولته حزبا منابذاً لغيره من رجال الدولة كافة لفعل!». وأما في ميزان الشرعية الإسلامية والتفاضل المبني على أساس ما بذله الرجال من تضحيات في سبيل الدين وما ورد بشأنهم من أحاديث على لسان النبي (صلى الله عليه وآله) فلم يصح بشأن معاوية أي ذكر على لسان النبي (صلى الله عليه وآله) إلا حديث رواه مسلم في صحيحه، وليس فيه تشريف له أبداً، فعن ابن عباس قال: كنت ألعب مع الصبيان، فجاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فتواريتُ خلف باب، فجاء فحطاني حطأة، وقال: اذهب وادع لي معاوية. فجئتُ فقلت: هو يأكل. ثم قال لي: اذهب فادع معاوية. فجئتُ فقلت: هو يأكل. فقال الرسول: لا أشبع الله بطنه. ويمكن القول بأن بني أمية وعبد شمس كانوا في الجاهلية أكثر عدداً وثراء من بني هاشم، وبالتالي كانوا يعتبرون أنفسهم أكثر أهلية للزعامة والصدارة عن شيء يخدم به هدفه، حتى الغدر نفسه، وحتى سفك الدماء ونهب الأموال وانتهاك الحرمات، وسبي النساء المسلمات!، وهو يصنع كل شيء وأي شيء، مهما يكن من شيء للوصول إلى الغاية.. وغايته الملك، وقد استقى من منع أبي سفيان وهند وتربى على اكتساب المنفعة من أي سبيل. ثم إن معاوية ليصطنع لنفسه الكثيرين من رؤساء القبائل العربية يثير فيهم العصبية القبلية والنعرات المتعصبة ثم يغدق عليهم ويجزل لهم من العطاء بغير حق. ولقد نشأ معاوية في بيت أبي سفيان رأس الكفر في الحجاز وربته أمة هند بنت عتبة التي عرفها المسلمون باسم آكلة الأكباد. بينما يقول عنه عباس محمود العقاد: «كانت لمعاوية حيلته التي كررها وأتقنها وبرع فيها واستخدمها مع خصومه في الدولة، من المسلمين وغير المسلمين وكان قوام تلك الحيلة، العمل الدائب على التفرقة والتخذييل بين خصومه بإلقاء الشبهات بينهم، وإثارة الإحن فيهم، ومنهم من كانوا من أهل بيته وذوي قرباه، وقد مضى على

الأسرة النموذجية

الدعاء وأثره

على شخصية الفرد المسلم

بقلم: حسين آل جعفر الحسيني

الدعاء اصطلاحاً هو الالتماس أو الرجاء من الأدنى إلى الأعلى أو بين متقاربين في المنزلة، في الحالة الاولى بين المخلوق والخالق سبحانه، والثانية بين الناس عموماً بعضهم لبعض، ان صناعة الدعاء قدرة خاصة أمتاز بها أهل البيت وقد شجعتهم بلاغتهم، وعمق معرفتهم، وصدق أقوالهم، وطول تأملاتهم، وواقعية توجهاتهم، على إثارة النفوس الظمأى، الى الحق والإيمان، وإلهاب مشاعرهم وشحنهم، والدعاء هو تعبير عما في النفس من إدراك عذب وإحساس يخالط المشاعر الصادقة والحية والتي يتعامل معها الدعاء، من خلال رجوع الدعاء بالانسان الى الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها وهي اصل الخلقة الانسانية، لذا فإن الدعاء هو اسلوب ومعنى، لا يستطيع أي أحد ان يصوغه إلا من زكت نفسه وطهرت سريرته، وصدق قلبه ولسانه وعصم عن ارتكاب اللغو واللهو والباطل، وأئمة أهل البيت هم بُناة قواعد الاسلام ودعائمه، وهم خير من يصوغ الدعاء، وفي هذا الدعاء الاتي نرى مدى قوة وسباكة اللغة الصادقة والصورة الراقية التي يوصلها الامام المعصوم للناس في دعائه الى الله سبحانه، ((اللهم لك الحمد إن أطعتك، ولك الحجة إن عصيتك، لا صنع لي ولا لغيري في إحسان، ولا حاجة لي ولا لغيري في إساءة)) انه مثل رائع لمعنى الطاعة وتأصيل لمعنى النظام الصالح وأدب أهل البيت في الدعاء وغيره هو انعكاس صادق وحقيقي للقرآن الكريم في ترسله الفني وسجعه

البليغ، أو ترتيب فواصله و فقراته، ذلك الترتيب الراقي، والبعد كل البعد عن التكلف والاصطناع، لذا نرى إن الدعاء له أساليبه وطرقه التي تجعلنا قادرين على استخدامه بالصورة التي نستطيع من خلالها الاستفادة الكاملة من الدعاء، لان الدعاء عبارة عن سلاح ذي حدين علينا الاهتمام كثيراً بكيفية استخدامه لكي نستفيد الفائدة القصوى منه، ومن خلال تتبعنا إلى صيغ الدعاء المختلفة نجد إن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) هم فرسان هذا المضمار من خلال ارتباطهم بصاحب الرسالة (صلى الله عليه واله وسلم) والوحي الإلهي، فوجد الإمام الصادق (عليه السلام) كيف يجب على احد أصحابه عندما سأله مستغرباً عن عدم الاستجابة رغم الدعاء الكثير له، فقال

له الإمام (عليه السلام) بما مضمونه ((إنكم تدعون وقلوبكم لاهية، وتدعون ربكم من غير توجه، وتدعونه وبطونكم فيها حرام)) لذا نرى إن الإمام (عليه السلام) يعطي وصفة لعلاج ناجع ولأمراض يجب ان تداوى ولحجاب يمنع استجابة الدعاء ويحاول الإمام (عليه السلام) إرشاد السائل كيفية معالجة معوقات استجابة الدعاء، وعلينا الالتفات جيداً لفلسفة الدعاء وقيمه عند الله سبحانه، إذ يقول تعالى في كتابه الكريم ((ادعوني أستجب لكم..... الخ)) ولكن بشروط الدعاء الذي اخبرنا بها المعصوم (عليه السلام) إن الإنسان يفهمه لفلسفة الدعاء يستطيع ان يحقق غاياته وحاجاته التي يطلبها من الله، ومن الناس الآخرين •

الإنصاف

يرفع الظلم والحيف ويقوي العلاقات ويعمل على إشاعة الثقة وروح الاحترام المتبادل .
والإنصاف إذا ما طبق فإنه يُشكل مبادرة رائدة للتوعية فيما بين الناس ويدفعهم الى المطالبة بحقوقهم ويحفزهم لبذل المزيد ناهيك عما يمثله من ردع للظالمين والمستكبرين .

علاء الشاهر



أنصفَ فلان أي عدلَ وأنصفَ المظلوم أي أزال الظلم عنه أو أخذ للمظلوم بحقه .
والانصاف هو العدل وهو صفةٌ يتصفُ بها الانسان العاقل الحكيم الذي يُغلب فكره وعقله على هواه وعواطفه ، وهو يعمل على توفير الحماية الكافية للضعفاء والمظلومين .
والانصاف هو صبغةٌ اخلاقية تُعد من أعلى درجات الرفعة التي قد يبلغها الانسان ، وهو عادةً ما يتطلب وجوده في القادة ل يتم انصاف الرعية وقد ذكر الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) في إحدى وصاياه للإمام علي (عليه السلام) ان سيد الاعمال ثلاثٌ خصال إحداهن هي (انصافك الناس من نفسك) .
ونرى ان العلاقة طردية بين الانصاف والظلم وتبدو هذه العلاقة واضحة وبصورة جلية في الدوائر والمؤسسات في انصاف رئيس العمل لموظفيه بل حتى في إنصاف الأب لأبنائه أو زوجته .
فكلما كان الانسان مؤمناً بالله تعالى كان منصفاً أكثر ،
والإنصاف يعمل على تثبيت ركائز المجتمع الناجح لأنه

دورات لتأهيل المقبلين على الزواج

الزواج لمعرفة هل هناك تناسب بينهما قبل الاقدام على الزواج ، قد تكون هذه الخطوة فكرة جيّدة للراغبين بالزواج في العراق .



تشير الدراسات الاجتماعية الحديثة إلى ارتفاع معدلات الطلاق في العالم الإسلامي في السنوات الأخيرة بشكل حاد مما جعل بعض الدول تتوقف لعمل دراسات اجتماعية مكثفة لدراسة هذه الظاهرة ووضع الحلول المناسبة لها .
ووجدت الدراسات أن من أهم أسباب ارتفاع معدلات الطلاق هو عدم تأهيل المتزوجين للحياة الزوجية ومتطلباتها فقررت بعض الدول الإسلامية كماليزيا فرض الدخول في دورات تدريبية عن الحياة الزوجية لكل الراغبين في الزواج قبل عقد النكاح بينهما وان يجتازا الدورة بنجاح ، وقد وجدوا انخفاضاً واضحاً في معدلات الطلاق بعد اعتماد هذا الإجراء وفرضه .

وتنوعت الدورات التعليمية للحياة الزوجية للمبتدئين ولغير المبتدئين في محاولات لتعديل وإنجاح الزواج المتعرض للانهيـار، ووضعوا معايير وقياسات تساعد الراغبين في



واحة واستراحة

من دعاء الامام السجاد عليه السلام لأهل الشغور

(اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِيًا أَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ، أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعَتَادٍ، أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ، أَوْ أَنْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً. فَأَجْرٌ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَزَنَا بوزنٍ وَمِثْلًا بِمِثْلِ وَعَوَضُهُ مِنْ فَعْلِهِ عَوَضًا حَاضِرًا يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعٌ مَا قَدَّمَ، وَسُرُورٌ مَا أَتَى بِهِ، إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أُجْرِبْتَ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ).

,O god
And if a muslim should
Take the place of a warrior or a
soldier in his home
Attend to those left behind in his
absence
Help him with a portion of his
property
Assist him with equipment
Hone him for the struggle
Send along with him a
supplication for his purpose
Reward him with the like of his
reward
Measure for measure
Like for like
And recompense him for his act
with an immediate



وداعاً للطباشير...!!

«السيبورة الذكية» في جامعات العراق

أدخلت كلية الطب بالجامعة المستنصرية في بغداد، إلى قاعاتها الدراسية، تقنية السبورة الذكية المزودة بتقنية اللمس وإمكانية الرسم والتفاعل الكامل مع السبورة وبواقع ٢١ سبورة ذكية (كندية المنشأ).

وتسهّل هذه (السبورة) على التدريسيين إيصال المعلومة وزيادة استيعاب الطلبة لها لتحقيق أعلى المستويات العلمية، حيث ترتبط بالحاسب الآلي وتتيح للمحاضر الاستفادة من وسائل الإيضاح والانترنت أثناء الشرح لطلبته، كما يمكن حفظ كل ما يكتب على السبورة من ملاحظات للعودة إليها مرة أخرى.

وتهدف هذه التقنية إلى المساهمة في تعدد مصادر الحصول على المعرفة وتسارع نموها ونشر المعرفة بين المعلمين بطرق متعددة مما توفره تقنيات الاتصال والمعلومات، وتبني مبدأ التعلم مدى الحياة ومبدأ التعلم الذاتي، كما تساعد أعضاء هيئة التدريس على تفعيل التعليم من خلال تقديم المحتوى العلمي بأساليب تعتمد على تقنية الاتصال والمعلومات الحديثة لتسهيل وصول المعلومة وعرضها بأسلوب مشوق إلى الطلاب.

الأحرار/ شريف هاشم

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



استئجار الأرصفة!!!



تحسنا آلامها.. ولكم التعليق

ترشيد الطاقة

قد ترى بعض العوائل ان ترك مصباح صغير منير من غير ان يطفأ لا يؤثر على الطاقة الكهربائية لهذا نجد البعض من العوائل تترك مثلا مصابيح الحديقة او الطارمة مشغلة ليل نهار ، وهذا يؤثر على الطاقة الكهربائية مع تأكيد كل الجهات الدينية والحكومية بضرورة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية ، والامر ذاته يخص الماء كذلك فالبعض من العوائل تترك الماء يسيل الى المجاري او وسط الحديقة من غير غلق الحنفيات ، ولو تعلم هذه العوائل المصاريف المبذولة على هذه المياه كي تصل الى بيوتهم لعلموا بحجم التبذير الذي يحصل عند هدر الماء .

وحتى الغاز السائل فالبعض من العوائل تترك الطباخ يعمل من غير استغلال النار للطبخ او لأي شيء اخر وهذا هو الاخر تبذير بالرغم من ان العائلة تشتري الغاز بمالها .

الحياة تنتظم عندما ينتظم الاقتصاد ونعلم ماذا نحتاج وكمية ما نحتاج وندخر ما لانحتاجه الى ساعة الحاجة .

تنظيم الأسواق وعدم التجاوز على الأرصفة من اختصاص البلدية وفي نفس الوقت يساعدها على ذلك ثقافة المواطن الذي يريد لبلده التصور والرقي ، فالمعاناة من هذه الظاهرة تتمثل بثلاثة أوجه ، الاول : عدم ردع من يتجاوز على الأرصفة من قبل أصحاب المحلات سواء كانت مطاعم او مقاهي او محلات تجارية ، والثاني : البعض من أصحاب المحلات والفنادق يقومون باستئجار الرصيف لأصحاب البسطيات وكأن الرصيف ملك لهم ، الثالث : تجاوز المواطن نفسه على الأرصفة من غير ان يهتم للحق العام بحيث ان بعض النساء ينزلن الى الشارع لأنهن كون مرورهن وسط الرصيف كأنهن دخلن الى المحلات المتجاوزة على الأرصفة .

بجوارك اللهم أدري



الإمام محمد الجواد عليه السلام

جاء بروحه الطاهرة

فداءً للإسلام المحمدي الأصيل